

معالجة وسائل الإعلام التقليدية والرقمية لجائحة كورونا بدولة الإمارات العربية المتحدة

الباحثة/ حنان عبد الله محمد السيد*
إشراف/ أ.د. وسام نصر**

ملخص الدراسة:

استهدفت الدراسة تحليل تناول وسائل الإعلام التقليدية والرقمية لجائحة كورونا، وذلك بالتعرف على القوى الفاعلة في تناول وسائل الإعلام التقليدية والرقمية لجائحة كورونا، والاتجاهات نحوها، وتحليل الأدوار والصفات المنسوبة لها، فضلاً عن قياس اتجاهات وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عن جائحة كورونا، إضافة إلى رصد القوالب التي اعتمدت عليها وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عن جائحة كورونا، ومحاولة التوصل إلى مصادر وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عن جائحة كورونا

وتتنتمي هذه الدراسة إلى حقل البحوث الوصفية، بالاعتماد على منهج المسح، حيث تم تطبيقها على برنامج (صحتكم أمانة) على قناة (أبو ظبي)، كمثل عن القنوات الفضائية الإماراتية، على مدار دورة برمجية مدتها ثلاث شهور، تبدأ في شهر مارس ٢٠٢٠م وحتى شهر يونيو ٢٠٢٠م. وموقع (الحساب الرسمي لصفحة الإمارات اليوم) كممثلين عن مواقع الإنترنت، على مدار شهر كامل بداية من شهر مارس ٢٠٢٠م، وحتى نهايته. وقد توصلت الدراسة إلى: حاولت وسائل الإعلام الإماراتية التقليدية والرقمية، التعاطي بشكل لائق مع أغلب أبعاد جائحة كورونا، في محاولة منها للمعالجة الإيجابية للقضية. واهمها (نشأة جائحة كورونا وتطورها- تداعيات جائحة كورونا- الوقاية من جائحة كورونا- الجهود الإماراتية لاحتواء جائحة كورونا).

اهتمت وسائل الإعلام التقليدية والرقمية بتغطية قضايا جائحة كورونا، مع التركيز على قضايا الوقاية وجهود الاحتواء، كما أظهرت مدى الاعتماد على المصادر الحكومية والمتخصصة بشكل رئيسي في تناول موضوعات تلك الجائحة وقضاياها، وغلب على المعالجة الأسلوب المتوازن.

تعاطى برنامج صحتكم أمانة مع جائحة كورونا بطرق متعددة وشاملة، وعبر مداخل متنوعة، ومنها: نقل المعلومات الرسمية، من خلال استضافة الخبراء والمسؤولين، في مجال الصحة والمسؤولين الحكوميين؛ لتوضيح وشرح التطورات والتدابير المتخذة، كما تلقي الأسئلة من المشاهدين والإجابة عليها لزيادة الوعي والتثقيف، حيث قدم الإحصاءات المتعلقة بعدد الحالات المؤكدة والوفيات والتعافي، عبر عرض الأرقام في شكل رسوم بيانية أو جداول لتسهيل فهمها. اعتمدت وسائل الإعلام التقليدية والرقمية على مصادرها الذاتية في معالجة قضايا جائحة كورونا في الإمارات -أي على مسؤوليتها-؛ بما يعني أن التناول كان تحت مسؤولية البرنامج والموقع؛ ما يشير إلى مدى الثقة والمصداقية التي تؤكد عليها تلك الوسائل فيما يخص المادة الإعلامية التي يقدمونها للمشاهد، والذي من شأنه أن يزيد من حالة المصداقية بشكل عام، وتبين اعتماد برنامج صحتكم أمانة على المواد الاستقصائية مقارنة بالخبرية، وبخصوص موقع الإمارات اليوم، فقد جاء قالب (التقرير) في المرتبة الأولى كأهم القوالب التي تم توظيفها في تناول قضايا جائحة كورونا، وجاء في المرتبة الثانية قالب (الخبر المركب)، كما اهتم موقع الإمارات اليوم بالوصلات الفائقة وتقديمها للمتفاعلين بحيث يُمكن لهم أن يبحثوا في الخلفيات حول جائحة كورونا.

الكلمات الدالة:

وسائل الإعلام التقليدية والرقمية - جائحة كورونا - الإعلام وجائحة كورونا - الإعلام الصحي - الإعلام الإماراتي

* باحثة دكتوراة / قسم الإذاعة والتلفزيون / كلية الإعلام
**الأستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون / كلية الإعلام جامعة القاهرة..

Traditional and digital media coverage of the COVID-19 pandemic in the UAE

Hanan Abdullah Muhammad Al-Sayed*

Supervised by: Prof. Dr. Wissam Nasr**

Abstract:

The study aims to analyze the scope of the COVID-19 pandemic through traditional and digital media, the dynamic forces involved, characteristics of, uses and associated factors consider traditional digital media perspectives on the epidemic, monitor the policy implementation through these media, and aim to identify their source.

This study is a descriptive study of the research methodology. It was used in the "Your Health is Trust" program on Abu Dhabi TV, representing Emirati satellite channels, in a three-month programming cycle from March to June 2020. Additionally, "Emirates Today" surveyed the website the official page as an online website representative for the full month of March 2020.

The study reached the following conclusions:

Emirati traditional and digital media attempted to effectively address most aspects of the COVID-19 pandemic, aiming to cover the issue effectively. Key features include the emergence and development of the epidemic, its consequences, containment measures and the UAE's countermeasure efforts.

Both news and digital media covered COVID-19 to highlight prevention and containment efforts. They relied primarily on government and central centers on epidemiological issues, often taking a balanced approach.

The "Trust Your Health" initiative addressed the COVID-19 pandemic in a multifaceted and comprehensive manner, with hospitality experts and government officials relaying official information, clarifying progress and strategies and explained, presenting the details of death and recovery.

Both reports and digital media relied on their sources to address COVID-19 issues in the UAE, meaning that the coverage is within the responsibility of the program and the websites This shows the level of trust and confidence that these journalists provide in terms of information for viewers.

The "Trust Your Health" program relied heavily on survey materials compared to news reports. For the "Emirates Today" website, the news format was the most common way to deal with COVID-19 issues, followed by the hard news format. The website also emphasized providing hyperlinks to allow users to search for background information.

Key words: Traditional and digital media - Corona pandemic- The media and Corona pandemic- Health media- Emirati media

* PhD Researcher/ Radio and Television Department/ Faculty of Mass Communication/ Cairo University

** Professor at Radio and Television Department/ Faculty of Mass Communication/ Cairo University, and Vice Dean for Graduate Studies and Research

مقدمة:

يتنوع تعاطي وسائل الإعلام التقليدية والرقمية ومعالجاتها لجائحة كورونا في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويأتي ذلك في ضوء أن الصحة تُعد حق أساسي من حقوق الإنسان لا غنى عنه؛ فيحق لكل إنسان أن يتمتع بأعلى مستوى من الصحة يمكن بلوغه، ويفضي إلى العيش بكرامة، كما يُعد الحق في الصحة مثلاً واضحاً على ترابط حقوق الإنسان، وعدم قابليتها للتجزئة، إذ أن الصحة ليست مجرد مسألة فنية فحسب، وإنما هي مسألة اجتماعية أيضاً؛ لأنها مُرتبطة بحياة الإنسان من جميع النواحي؛ ففهم الصحة مُرتبطة بجوانب العمل والإنتاج.

أولاً: مشكلة الدراسة:

في ضوء وظائف وسائل الإعلام التقليدية والرقمية حول جائحة كورونا وتداعياتها، تتبلور المشكلة البحثية، في: "انخفاض المعلومات الاستقصائية الدقيقة، حول الأزمة الصحية لجائحة كورونا (COVID-19)، والسلالات المتحورة والمستحدثة من فيروس الجائحة (دلتا، وأوميكرون)، والتي يُمكن أن تتسبب في انتشار بعض (المعلومات المغلوطة، والشائعات، ومشاعر الخوف)، ويستلزم ذلك تحليل تناول وسائل الإعلام التقليدية (الفتوات الفضائية) والرقمية (مواقع الإنترنت) للجائحة؛ لوصف وتفسير محتوى المواد المُقدمة حولها".

ثانياً: أهمية الدراسة:

- ١- تعدد مصادر المعلومات المتعلقة بتشكيل الثقافة الصحية للمواطن خلال جائحة كورونا، انطلاقاً من دورها التنموي كأحد الأدوار المجتمعية المهمة، حيث تصاعد دور وسائل الإعلام التقليدية والرقمية إبان الأزمة، والتي تنوعت بين توعية الجمهور بمخاطر الجائحة، والإجراءات الوقائية للحد من انتشارها، ويمكن تحسين دورها عبر تقديم مقترحات لـ(المواطن، والقائم بالاتصال) في هذه الوسائل بشأن آليات تحسين التناول الصحي لأخبار الجائحة.
- ٢- وجود عدد من التحديات أمام الاتصال الصحي الفعال، وأهمها: المتعلقة بالفيروس ذاته، ومنها: (حدثة الفيروس، وسرعة انتشاره، وتحورات الفيروس)، فضلاً عن التحديات المتعلقة بالوسائل الإعلامية، ومنها: (انخفاض المعلومات الدقيقة حول الجائحة، وقلة المتخصصين، وانخفاض الثقة في بعض الوسائل)؛ كل هذه التحديات تقف حائلاً أمام دور الاتصال الصحي، وتحقيق الوعي لدى الأفراد؛ ويستلزم ذلك دراسات تحليلية وميدانية تُساهم في تخفيف تلك التحديات.
- ٣- تُعد وسائل الإعلام التقليدية والرقمية من المصادر الفريدة لمتابعة جائحة كورونا، ومن ثم فإن فهم طريقة معالجة الوسائل الإعلامية لها؛ يُمثل أحد الأمور المهمة لوضع استراتيجيات لمواجهتها، عبر استقصاء الرسالة الإعلامية؛ وبالتالي إمكانية المقارنة بين تلك الوسائل، من حيث مواضع الاتفاق والاختلاف، وجوانب القوة والضعف في أساليب الممارسة، وكذلك من حيث التأثيرات التي تحدثها تلك الممارسات في الجمهور، بما يُساهم في الإضافة إلى المعرفة في مجال التخصص.

ثالثاً: أهداف الدراسة:

يتمثل الهدف الرئيس لهذه الدراسة في: دراسة وتحليل تناول وسائل الإعلام التقليدية والرقمية لجائحة كورونا وينبثق من ذلك الهدف، مجموعة من الأهداف الفرعية التي تُساهم في تحقيقه، كالآتي:

- ١- التعرف على القوى الفاعلة في تناول وسائل الإعلام التقليدية والرقمية لجائحة كورونا، والاتجاهات نحوها، وتحليل الأدوار والصفات المنسوبة لها.
- ٢- رصد توجهات وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عن جائحة كورونا.
- ٣- رصد القوالب التي اعتمدت عليها وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عن جائحة كورونا.
- ٤- التوصل إلي مصادر وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عن جائحة كورونا.

رابعاً: الدراسات المرتبطة بموضوع الدراسة: تستعرض الدراسة الحالية التراث العلمي للدراسات التي تناولت علاقة وسائل الإعلام التقليدية والرقمية بالأوضاع الصحية لجائحة كورونا^(١) كالآتي:

- ١- دراسة (يوسف حداد، ٢٠٢٢م)^(٢)، بحثت في معالجة وسائل الإعلام الإماراتية في أزمة فيروس كورونا، وتدرج ضمن حقل الدراسات الوصفية، والتي اعتمدت على منهج المسح لعينة من وسائل الإعلام التقليدية في دولة الإمارات إبان الأزمة، وقد خلصت إلى: يقوم الإعلام الإماراتي بدور فاعل ومؤثر ورئيسي في إدارة أزمة انتشار فيروس كورونا، سواء على صعيد تقديم المعلومات أولاً بأول وبكل شفافية لإظهار الحقائق للمجتمع الإماراتي والدولي، أو على صعيد القيام بدوره التوعوي لأفراد المجتمع من خلال العديد من الفعاليات التي تستهدف وقيامة المجتمع، كما خلص الي أن أهم ما يميز تعامل الإعلام الإماراتي مع أزمة "كورونا"، هو الاستجابة السريعة والمتزنة التي لم تترك فرصة لإطلاق الشائعات المغرضة.
- ٢- دراسة (دلال محزوز، ٢٠٢١م)^(٣): كشفت هذه الدراسة عن آليات معالجة وسائل الإعلام الجزائرية عبر صفحاتها على موقع (الفييس بوك) لجائحة كورونا، وتنتمي الدراسة لحقل الدراسات الوصفية، واستخدمت استمارة تحليل المضمون لعدد من الصفحات الرسمية وغير الرسمية، وتوصلت إلى: تُعد الفيديوهات المرفقة بالنصوص هي أكثر أنواع المنشورات التي تعتمد عليها صفحات الفييس بوك، كما كانت الأولوية للموضوعات التي تناولت إحصائيات الإصابة بالفيروس والوفيات وحالات الشفاء في المرتبة الأولى، والتي تهدف إلى الإخبار بالمعلومات والإحاطة بكافة المستجدات.
- ٣- دراسة (هنيدة قنديل أبوبكر، ٢٠٢١م)^(٤): وحاولت هذه الدراسة تحديد فعالية الرسائل الإعلامية في إدارة الأزمات ومنها أزمة كورونا، ووصف الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام في إدارة الأزمات على أنه دور مثالي يتبنى قيم المسؤولية الاجتماعية، وتُعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية، والتي قامت بتطبيق صحيفة تحليل المضمون على القنوات الفضائية والمواقع الإلكترونية، وقد توصلت الدراسة إلى: تغطية وسائل الإعلام للأزمة يشوبها كثيرٌ من عدم التنظيم وتحديد المراحل، وأكدت على ضرورة تدريب الكادر الإعلامي على فنون إدارة الأزمات، وكيفية غرس القيم الإيجابية خلال الأزمات،

- فضلاً عن أهمية الالتزام الأخلاقي بتجنب بث ونشر كل ما من شأنه أن يثير إحساس القلق والخوف لدى المبحوثين.
- ٤- دراسة (حمدية عز العرب، ٢٠٢١م)^(٥): استهدفت هذه الدراسة تحليل ودراسة العوامل المؤثرة في المعالجة الإعلامية لوسائل الإعلام التقليدية (صحافة، وتليفزيون)، لقضايا قطاع الصحة العام في مصر؛ وتنتمي لحقل الدراسات الوصفية، إذ اعتمدت على منهج المسح، وقد أجريت الدراسة التحليلية باستخدام استمارة تحليل المضمون على (٩٠) حلقة من برنامج «مصر النهاردة»، و(٩٠) عدد من صحيفة «الأهرام»، وتوصلت إلى: ركزت المعالجة الإعلامية لبرنامج مصر النهاردة، وصحيفة الأهرام على قضيتي إصلاح المنظومة الصحية، وفيروس "سي"، مقارنة بقضيتي الأورام السرطانية، وقوائم الانتظار، فضلاً عن تنوع الأطر التي استخدمتها صحيفة الأهرام، في معالجة قضايا قطاع الصحة العام في مصر، مقارنة بنظيرها برنامج "مصر النهاردة"، إذ زاد على قرينه في توظيف الأطر: الاجتماعية والأخلاقية، والقانونية، توظيف أكثر من إطار، لقصص خبرية كاملة.
- ٥- دراسة (أمال الغزاوي، ٢٠٢٠م)^(٦): ركزت على استراتيجيات إعلام المخاطر والأزمات في التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد، والآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة عليه، وتُعد من الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، باستخدام استمارة تحليل المضمون، وقد توصلت إلى: يؤدي الاعتماد على استراتيجيات اتصال المخاطر والأزمات خلال فترات تفشي الأوبئة المعدية دورًا محوريًا في استراتيجيات الاتصال على مستوى الحكومات والمنظمات الدولية والمحلية لمواجهة تفشي الأوبئة، والتأكيد على أن اتصال المخاطر والأزمات في المجال الصحي على المستويين العربي والدولي مازال يواجه إشكاليات عديدة على مستوى الوسيلة الاتصالية والرسالة، وتوقيت نشرها، والجمهور.
- ٦- دراسة (ولاء محمد الطاهر، ٢٠٢٠م)^(٧): اهتمت برصد أهم قضايا وموضوعات جائحة كورونا المطروحة على ساحة الأفلام الوثائقية، والتعرف على أساليب التحليل الوثائقية المستخدمة لمعالجة موضوعات جائحة كورونا، وتتضمن لحقل الدراسات الوصفية، واعتمدت على استمارة تحليل المضمون لعينة من الأفلام الوثائقية، وخلصت إلى: وجود علاقة إيجابية بين أنماط قضايا الجائحة وأسلوب المعالجة الوثائقية المستخدم لعلاج القضية، حيث كان نمط المعالجة التقريرية الشاملة من أكثر أنماط المعالجة المستخدم لمعالجة كافة قضايا الجائحة، وكذلك كثافة استخدام الجمهور مشترك قنات "اليوتيوب" لأدوات التفاعل مع المحتوى المتاحة عبر منصات الفضائيات الإخبارية على اليوتيوب.
- ٧- دراسة (عبدالكريم الوزان، ٢٠٢٠م)^(٨): ركزت هذه الدراسة على تحليل مسار الخطاب الإعلامي في العراق تجاه جائحة كورونا، ومدى تأثيره بالعوامل المجتمعية، وتنتمي الدراسة لقطاع الدراسات الوصفية، واعتمدت على المنهج المسح باستخدام استمارة تحليل المضمون، وتوصلت إلى: استعراض الخطاب الإعلامي لاستراتيجية ترددي الجانب الاقتصادي والأمني، والذي دفع الجمهور إلى عدم التفاعل كثيراً مع ذلك الخطاب الإعلامي المتعلق على وجه التحديد بالجائحة وانشغاله بأمور الحياة المعيشية، كما دعت إلى تكثيف إقامة دورات إعلامية ومهنية للقائمين بالاتصال بالتنسيق مع توجيهات الأطباء والجهات الصحية المعنية بمكافحة الجائحة، لتوحيد الجهود وتحقيق نوعية في الدقة.

- ٨- دراسة (محمد موسى، ٢٠٢٠م)^(٩): تناولت هذه الدراسة البحث والتقصي في معايير ومحددات معالجة وتغطية القنوات الفضائية الإخبارية لجائحة كورونا، وتنتمي الدراسة لقطاع الدراسات الوصفية، حيث اعتمدت على منهج المسح، وفي إطاره استخدمت استمارتي (تحليل المضمون، والاستقصاء) لجمع بيانات الدراسة، وتوصلت إلى: هيمنة شبكات التواصل الاجتماعي على اهتمامات المتواصلين من حيث النشر والتلقي والتفاعل، كما أن تغطية الجوائح والأوبئة الصحية يجب ألا تكون تغطية أزمة، أي تغطية لاحقة، بل تغطية مستدامة مستمرة تنغياً تجنّب حدوث أية جائحة أو وباء.
- ٩- دراسة (محمد عبدربه المغير، ٢٠٢٠م)^(١٠): سعت للبحث في السياسات الإعلامية ودورها في الحد من مخاطر تفشي انتشار فيروس كورونا، وتندرج ضمن الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح باستخدام صحيفة تحليل المضمون، وخلصت إلى: ضرورة إعادة رسم مسار السياسات الإعلامية للتعايش الآمن مع الفيروس، فضلاً عن التأكيد على أهمية الإعلام التفاعلي والاجتماعي في تواصل العمل والأنشطة البشرية في أماكن الحجر الصحي، واستدامة التعليم الإلكتروني.
- ١٠- دراسة (عتاب المولى، ٢٠٢٠م)^(١١): حاولت التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في نشر المعارف والتوعية الصحية والاجتماعية، ومعرفة درجة تفاعل الأفراد مع مواقع التواصل الاجتماعي، وتنتمي لحقل الدراسات الوصفية، واستخدمت صحيفة تحليل المضمون، وتوصلت إلى: أكثر ما تنسم به موضوعات الإعلام الصحي في شبكة (الفيس بوك) هي ميزة التنوع. كما أنها تتميز بإنشاء ربط للصفحات التي تتحدث عن المعارف بشكل عام، ومنها المعرفة الصحية من خلال مرونة الانتقال مباشرة إلى الصفحة المطلوبة.
- ١١- دراسة (مسعودة فلوس، الخنساء تومي، ٢٠٢٠م)^(١٢): بحثت وتقصت حول موضوع الإعلام الجديد وعلاقته بتهديد الصحة النفسية للأفراد داخل المجتمعات جراء ظرف فيروس كورونا المستجد، تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت إلى: تقضي برامج الوقاية والتوجيه والإرشاد التي تبثها وسائل الإعلام الجديد حول فيروس كورونا المستجد على الصحة النفسية للأفراد بدليل أنها تسبب لهم القلق النفسي والخوف والتوتر الذين من شأنهم أن يجعلوا الفرد أكثر عرضة للإصابة بهذا الفيروس الخطير.
- ١٢- دراسة (محمد عثمان، ٢٠٢٠م)^(١٣): استهدفت هذه الدراسة الوقوف على أوجه التشابه والاختلاف في التغطية الصحفية للمواقع الإخبارية عينة الدراسة للأطر الإعلامية كما تناولتها المواقع الإخبارية لجائحة كورونا، وتنتمي لحقل الدراسات الوصفية، باستخدام أسلوب المسح للمضمون المقدم في المواقع عينة الدراسة، وتوصلت إلى: تناول مواقع الدراسة موضوعات جائحة كورونا باهتمام واضح، عن طريق الانتقاء والإبراز لجوانب معينة، كما لم تركز على استخدام إطار واحد في معالجة جائحة كورونا، بل طرحت العديد من الأطر التي تناوبت في الظهور، فضلاً عن اختلاف من حيث اتجاه تناول موضوعات جائحة كورونا.
- ١٣- دراسة (مرتضى البشير الأمين، ٢٠٢٠م)^(١٤): حاولت الكشف عن إسهامات شبكات التواصل الاجتماعي في تعزيز الوعي الصحي لدى المجتمع السوداني للوقاية من فيروس كورونا، وتندرج ضمن الدراسات الوصفية، وقد اعتمدت على منهج المسح،

بتحليل المضمون لصفحة فيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية، تبدأ من ٢٠٢٠/٠٨/٠٤م، وكشفت الدراسة: اهتمام صفحة فيسبوك بموقع الوزارة بتعزيز الوعي الصحي بنشر الأخبار المستمرة عن فيروس كورونا، وكذلك نشر رسائل التوعية الصحية بمختلف أشكالها، وباستخدام أساليب متنوعة، والاعتماد على مصادر مختلفة، وأوصت الدراسة بالمحافظة على استمرارية مشاركتها، والبحث عن أساليب جديدة بديلاً لرسائل الصورة الثابتة؛ لعدم فاعليتها.

١٤- دراسة (شيماء محمد عبدالرحيم زيان، ٢٠٢٠م)^(١٥): تناولت هذه الدراسة الشائعات ومحتواها على مواقع التواصل الاجتماعي والخاصة بجائحة كورونا (كوفيد١٩)، وتأثيرها على الجمهور، فضلاً عن محاولة معرفة كيف قامت المواقع الرسمية الإلكترونية في الرد على الشائعات، والتعرف على أساليب مواجهته على المواقع الرسمية، وتنتمي هذه الدراسة لقطاع البحوث الوصفية، كما اعتمدت على منهج المسح، وقد توصلت الدراسة إلى: ضرورة إنشاء مركز علمي لمكافحة ترويج الشائعات الإلكترونية المتعلقة بالأوضاع الصحية التي تؤثر على الأمن ونظام الدولة.

١٥- دراسة (Rajvikram Madurai Elavarasan, 2020)^(١٦): هدفت إلى التعرف على الاستراتيجيات المستخدمة في مواجهة جائحة فيروس كورونا (COVID-19)، إضافة إلى التعرف على التقنيات التكنولوجية التي تمت الاستعانة بها في التواصل مع الجماهير المتنوعة للوقاية من الجائحة، وتنتمي لحقل الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وتوصلت إلى اتجاه منظمة الصحة العالمية WHO إلى استخدام استراتيجية تكثيف الأخبار المتعلقة بالفيروس، بغرض وضع قضية تفشي الفيروس، في مقدمة أجندة أولويات الجمهور، وأشارت أيضاً إلى استخدام تطبيقات الهاتف المحمول كإحدى الاستراتيجيات الاتصالية.

١٦- دراسة (Lisa Sing, 2020)^(١٧): بحثت في المناقشات على تطبيق "تويتتر" بشأن جائحة كورونا في مدينة نيويورك بالولايات المتحدة الأمريكية، وتنتمي لحقل الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، باستخدام استمارة تحليل المضمون، وقد توصلت إلى: تحظى التغريدات المتصلة بمصادر للمعلومات على درجات مصداقية عالية، فضلاً عن أن الإعلان على الحالات الجديدة على تطبيق "تويتتر" يتم بصورة كبيرة في ولايات مانهاتن خاصة مدينة نيويورك والتي تحتل النسبة الأكبر في نسبة الإصابات.

١٧- دراسة (Marc-André Kaufhold, 2020)^(١٨): حلت الدور الذي تقوم به المنظمات الطبية العالمية في مواجهة الفيروسات فيروس كورونا (COVID-19)، ودور وسائل الإعلام فيما يتعلق بتوظيفها في الحملات التي تسهم في الحد من انتشار تلك الفيروسات أو الأوبئة، وتنتمي هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، باستخدام صحيفة تحليل المضمون، وخلصت إلى: من بين الاستراتيجيات المتبعة في محاربة الأزمات والأمراض والفيروسات سريعة الانتشار هو ضرورة التكامل والتنسيق بين وسائل الإعلام المختلفة فيما يتعلق بنشر الوعي، خاصة الفيروسات الحديثة.

١٨- دراسة (Rajvikran Madurai Elavasan, 2020)^(١٩): ناقشت هذه الدراسة الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة في التعاطي مع جائحة كورونا كوفيد١٩ في دولة

- الهند، والتقنيات التكنولوجية المستخدمة في الاتصال بال جماهير للوقاية من الجائحة، وتنتمي الدراسة لحقل الدراسة الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، وطبقت استمارة تحليل المضمون، وتوصلت إلى: استخدام منظمة الصحة العالمية استراتيجيات الصدمة بغرض توجيه اهتمام الجمهور لحجم الأزمة التي خلفتها كورونا لرفع الحرص.
- ١٩- دراسة (Wang, Ng, and Brook, 2020)^(٢٠): تناولت هذه الدراسة تجربة تايوان بشأن نجاحها في توظيف التقنيات الإعلامية الجديدة في مواجهة جائحة كورونا، وتنتمي الدراسة لحقل الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، واستخدمت استمارة تحليل المضمون لجمع المعلومات، وتوصلت إلى: تأكيد نجاح الحكومة التايوانية في توظيف قاعدة بياناتها الوطنية حول التأمين الصحي ودمجها مع قاعدة بيانات الهجرة والتي ساهمت في التعرف على التاريخ المرضي والحد من انتشار الجائحة.
- ٢٠- دراسة (Qiang Chen, 2020)^(٢١): قامت هذه الدراسة باختيار موقع (Sina Weibo) وهو موقع تواصل اجتماعي تابع للجمهورية الصينية، وحللت (١٤٠٠) منشور على تلك الصفحة يتعلق بجائحة كورونا، مستخدمة صحيفة تحليل المضمون، وتوصلت إلى: من بين الإستراتيجيات التي تستخدمها الدول في محاولة دمج المجتمع في مواجهة فيروس كورونا (COVID-19)، هي محاولة استخدام الوسائل الاتصالية القريبة والمتاحة لدى الجمهور والمتمثلة في مواقع التواصل الاجتماعي، كما أشارت ثراء (Media Richness)، والمقصود بها هنا الوسائط الاجتماعية.
- ٢١- دراسة (A. Mourad, 2020)^(٢٢): بحثت هذه الدراسة في تأثيرات مواقع التواصل الاجتماعي على الجمهور بخصوص جائحة كورونا، وتدرج ضمن الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، باستخدام صحيفة تحليل المضمون لتلك المواقع، وتوصلت إلى: من بين سلبيات مواقع التواصل الاجتماعي في الأزمات الصحية مثل (COVID-19) هو أن بعض المواقع نتيجة عدم التحكم في المضمون المنشور قد تسهم بشكل كبير في تضليل الجمهور، وإشغاله ببعض الموضوعات غير المهمة.
- ٢٢- دراسة (Carlos Cuello-Garci, 2020)^(٢٣): حاولت التعرف على فاعلية الشبكات الاجتماعية في نشر المعلومات المتعلقة بفيروس (COVID-19)، إضافة إلى تحديد دور شبكات التواصل في مواجهة الشائعات المنتشرة على منصات، وتدرج ضمن الدراسات الوصفية، واستخدمت منهج المسح، وتوصلت إلى: (٢٥%) من فيديوهات (YouTube) والمتعلقة بـ (COVID-19)، تحتوي على معلومات مضللة، وأن تلك الفيديوهات حققت مشاهدات تزيد على (٢٦) مليون مشاهدة، كذلك إلى أن الحسابات التابعة لمنظمة الصحة العالمي (WHO) على (YouTube، Facebook) تعمل بشكل فعال لتقديم اتصال يعمل على إيجاد معلومات كافية إلى الجمهور.
- ٢٣- دراسة (Emily Chen et.al, 2020)^(٢٤): حول تحليل خطاب مواقع التواصل الاجتماعي حول جائحة كوفيد ١٩، وتطوير مجموعة البيانات العامة لفيروس كورونا في تويتر، وتنتمي لقطاع الدراسات الوصفية، باستخدام منهج المسح، وأداة تحليل المضمون بالتطبيق على موقع تويتر، وتوصلت إلى: يقدم تويتر العديد من التحليلات الأولية لمجموعة البيانات التي يتم جمعها، وأن إحصائيات تحليل الخطاب في موقع تويتر يعكس الأحداث الرئيسية ذات الأهمية خلال تطور جائحة كوفيد-١٩، وأن

- مستخدمي موقع تويتر يتبعون كلمات مفتاحية تساعدهم على البحث عن الهاشتاج الذي يتضمن معلومات حول الفيروس.
- ٢٤- دراسة (Timothy Robeers, 2019)^(٢٥): حلت نموذج لتأثير وسائل الإعلام التقليدية لسياق عبر الإنترنت أثناء أزمة كورونا، والكشف عن دور مواقع التواصل الاجتماعي من خلال ترميز المقالات والتعليقات وتحليل بيانات العينة بالاعتماد على المنهج الاستقرائي، واعتمدت على منهج المسح، باستخدام استمارة تحليل المضمون، وتوصلت إلى: وجود أربعة أطر رئيسية وإطارين فرعيين كإطار السعي نحو الواقعية الرئيسي والمدعوم بأطر فرعية أخرى، فضلاً عن استخدام الأطر لتمثيل ومحاكاة سباقات تتم عبر الإنترنت.
- ٢٥- دراسة (مها حسن، ٢٠١٨م)^(٢٦)، حاولت الكشف عن علاقة التماس الجمهور للمعلومات الصحية من شبكة الإنترنت بتشكيل مدى وعي الجمهور الصحي ودرجة رضاهم عن صحتهم النفسية والجسدية، وتدرج ضمن الدراسات الوصفية، واعتمدت على منهج المسح، واستخدمت صحيفتا (تحليل المضمون، والاستقصاء)، وبينت نتائج الدراسة التحليلية، أن المواقع الأكثر مشاهدة وتفاعل من الجمهور هي المواقع العربية باللغة العربية، وأن هذه المواقع تتناول العديد من الأمراض وهي أمراض التغذية والصحة العامة، وأنها استخدمت الصور التوضيحية والروابط والفيديوهات العلمية التي توضح الأمراض وكيفية علاجها.
- ٢٦- دراسة (خالد بن فيصل الفرم ٢٠١٦م)^(٢٧): حاولت التعرف على مستوى استخدام المدن الطبية بالرياض ومستشفياتها الحكومية لشبكات التواصل في استراتيجيات التوعية الصحية لكورونا، من خلال دراسة وصفية بالاعتماد على منهج المسح وتحليل مضمون للرسائل التوعوية المنشورة عبر الحسابات الرسمية للمدن الطبية في الشبكات الاجتماعية، وتوصلت إلى: برغم انتشار شبكات التواصل الاجتماعي في المملكة العربية السعودية، فإن (٧٣%) من المدن الطبية بمدينة الرياض ومستشفياتها الحكومية لا تمتلك منصات على شبكات التواصل الاجتماعي (تويتر _ فيسبوك _ يوتيوب)، لاستخدامها في برامج التوعية الصحية.
- ٢٧- دراسة (Reagan and collian، ٢٠١٤م)^(٢٨): حول الاتجاهات الحديثة في أبحاث التوعية الصحية، التي أشارت إلى أن شبكات التواصل العمود الفقري للبرامج التوعوية، وأشارت الدراسة إلى أنه يفترض من المنظمات الصحية أن يكون لديها هدف استراتيجي، من خلال مشاركة الجمهور المستهدف من خلال التفاعل عبر مواقع شبكات التواصل الاجتماعي ليكون ذلك جزءاً من خطة متكاملة للاتصالات الاستراتيجية، وهذا يتطلب من المهنيين والمؤسسات الصحية انتهاج الطرق الجديدة لتوصيل المعلومات الصحية للجمهور.

مناقشة الدراسات السابقة:

- ١- وجود رصيد لا بأس به في تناول العلاقة بين وسائل الإعلام التقليدي والرقمي في معالجة الجوائح الصحية، لاسيما كورونا ومنذ سنوات، كالاتي:

أ- حول جائحة كورونا؛ أكدت دراسة (خالد بن فيصل الفرم، ٢٠١٦م)، أن أكثر من نصف عدد الدراسة أشار أن المدن الطبية بمدينة الرياض لم تستخدم مواقع التواصل الاجتماعي المتاحة في التوعية حيال مرض كورونا؛ ويؤكد ذلك الحاجة لمزيد من الدراسات في هذا الشأن مقارنة بالدراسات التي تناولت الأزمات والقضايا الصحية؛ لمعرفة التأثيرات المتعددة على الجمهور المعتمد عليها، وإدراكهم لهذه الجوانح، ومدى تبيينه للسلوكيات المتعلقة بالإجراءات الاحترازية.

ب- بخصوص الجوانح الصحية؛ أكدت دراسة (Kim. Jiyeon, Jung Minsoo, 2017)، ارتباط مستوى الاعتماد على (الراديو، والصحف) بمدى السعي النشط للحصول على المعلومات بشأن الأمراض المعدية والجوانح الصحية والنوعية السلوكية في تناول اللقاح، وأوضحت دراسة (مي عبد الواحد الخاجة، ٢٠١٨م) وجود اتفاق بين المبحوثين الإماراتيين على وجوب التركيز على أمراض منتشرة في الإمارات، وأهمية الوقاية منها برفع الوعي الصحي، وحاولت دراسة (Hang, Ernest. And Benoit, William, 2016)، أشار البعض إلى انخفاض تأثير أنشطة وزير الصحة الصيني حول جائحة "سارس"، ومدى قدرتها على إقناع المواطنين الصينيين بجهود الحكومة.

ج- بينت عدد من الدراسات وجود عدد من التحديات لدى بعض وسائل الإعلام التقليدية والرقمية في التعاطي مع جائحة كورونا، ومنها عدم الالتزام بالمعايير المهنية والأخلاقية، فدراسة (هنيدة قنديل أبوبكر، ٢٠٢١م)، أكدت على ضرورة تدريب الكادر الإعلامي على فنون إدارة الأزمات، وكيفية غرس قيم الإيجابية أثناء الأزمات، فضلاً عن أهمية الالتزام الأخلاقي بتجنب بث ونشر كل ما من شأنه أن يثير إحساس القلق والخوف، فيما أكدت دراسة (أمال الغزاوي، ٢٠٢٠م) أن اتصال المخاطر والأزمات في المجال الصحي على المستويين العربي والدولي مازال يواجه إشكاليات عديدة على مستوى الوسيلة الاتصالية والرسالة، وتوقيت نشرها.

٢- جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

أ- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة، في: انتمائها لحقل الدراسات الوصفية، واستخدامها صحيفة تحليل المضمون؛ لجمع المعلومات والبيانات، كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة أيضاً في: قنوات الدراسة التحليلية، توقيت إجراء الدراسة التحليلية، والقضية موضوع الدراسة والمتعلقة بجائحة كورونا.

ب- تتعدد جوانب استفادة الدراسة من الدراسات السابقة نظرياً، وتطبيقياً، عبر التوصل إلى الأدوات البحثية التي استحدثتها الدراسات السابقة، وكذا بلورة المشكلة البحثية بما يتلاءم مع أهداف الدراسة، واتساقاً مع التكاملية العلمية لمجال اهتمام تلك الدراسات.

خامساً: تساؤلات الدراسة: يتمثل التساؤل الرئيس لهذه الدراسة في: كيف تناولت وسائل الإعلام التقليدية والرقمية لكورونا وينبثق منه، مجموعة من التساؤلات الفرعية التي تساهم في تحقيقه، كالآتي:

- ١- ما القوى الفاعلة في تناول وسائل الإعلام التقليدية والرقمية لجائحة كورونا، والاتجاهات نحوها، وتحليل الأدوار والصفات المنسوبة لها؟
 - ٢- ما توجهات وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عن جائحة كورونا؟
 - ٣- ما القوالب التي اعتمدت عليها وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عن جائحة كورونا؟
 - ٤- ما مصادر وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عن جائحة كورونا؟
- سادساً: المفاهيم النظرية والإجرائية للدراسة:

جدول رقم (١)

المفاهيم النظرية والإجرائية للدراسة

م	المفهوم	المفهوم النظري	المفهوم الإجرائي
١	وسائل الإعلام التقليدية	يقصد به وسائل الاتصال والتعبير التقليدية، التي كانت موجودة قبل ظهور الإعلام الجديد عبر الإنترنت ^(٢٩) ، وهي وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة والمرئية، مثل الصحف والراديو والتلفزيون، والتي يتحقق من خلالها التواصل بين المرسل والمتلقي في إطار العملية الاتصالية.	طبقاً للدراسة الحالية؛ فيقصد بها القنوات الفضائية الإماراتية، وهما قناتي (أبو ظبي، ونور دبي).
٢	وسائل الإعلام الرقمية	محتوى يتم تقديمه في صورة رقمية وعبر منصات نقل المحتوى الرقمي، وتتضمن أشكالها الإعلام الاجتماعي وتطبيقات الهواتف الذكية والواقع الافتراضي، والتي تسمح بتشكيل المجموعات ونقل المعلومات، مما يؤثر في تشكيل القيم والآراء والمعتقدات والسلوكيات بطريقة ديناميكية ^(٣٠) .	هي وسائل الإعلام المستحدثة منذ بداية ظهور الإنترنت، ويتحقق من خلالها التواصل مع الجمهور وفيما بينهم وبين بعضهم، وطبقاً للدراسة الحالية (مواقع الإنترنت الرسمية الإماراتية).
٣	كورونا	هي فصيلة كبيرة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للإنسان والحيوان، وهي التي تسببت بمرض (COVID-19) ^(٣١) ، وهي سلالات واسعة من الفيروسات، وتتسبب في أمراض تنفسية لدى البشر تتراوح حدتها من نزلات البرد إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس) والمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض "كوفيد-١٩" ^(٣٢) .	مرض معد يسببه فيروس تم اكتشافه من سلالة فيروسات كورونا، ولم يكن هناك أي علم بوجود هذا الفيروس الجديد ومرضه قبل بدء تفشيه في مدينة ووهان الصينية في ديسمبر ٢٠١٩م، وقد تحول كوفيد-١٩ الآن إلى جائحة تؤثر على العديد من بلدان العالم ^(٣٣) ، وطبقاً للدراسة؛ فهو فيروس (COVID-19) الذي تسبب في كورونا نهاية عام ٢٠١٩م وحتى الآن.

سابعًا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

- ١- نوع الدراسة: تنتمي هذه الدراسة إلى حقل البحوث الوصفية، والتي تستهدف الكشف عن العلاقات بين المتغيرات المختلفة، لجمع الحقائق والمعلومات وتحليلها.
- ٢- منهج الدراسة: تعتمد الدراسة الحالية على منهج المسح بشقيه، الوصفي: والذي يهدف إلى جمع البيانات وتحليلها؛ والأخر الشق التحليلي: لشرح وتفسير الظاهرة البحثية.
- ٣- إجراءات الدراسة التحليلية:
 - أ- مجتمع الدراسة التحليلية: ويتضمن (القنوات الفضائية الإماراتية، مواقع الإنترنت).
 - ب- عينة الدراسة: تُجرى طبقاً لنتائج الدراسة الاستطلاعية، على برنامج (صحتكم أمانة) على قناة (أبو ظبي)، كمثل عن القنوات الفضائية الإماراتية، وموقع (الإمارات اليوم) كمثلين عن مواقع الإنترنت، حيث أكد (٩٣%)، من عينة الدراسة الاستطلاعية على اعتمادهم على تلك المصادر عن جائحة كورونا.
 - ج- الإطار الزمني للعينة وتطبيقها: يتم تطبيق الدراسة التحليلية على مستويات:
 - مستوى القنوات الفضائية الإماراتية محل الدراسة، وتُطبق على دورة برامجية مدتها ثلاث شهور، تبدأ في شهر مارس ٢٠٢٠م وحتى شهر مايو ٢٠٢٠م.
 - مستوى مواقع الإنترنت محل الدراسة، وتُطبق على مدار شهر كامل بداية من شهر مارس ٢٠٢٠م، وحتى نهايته.
 - د- الإطار المكاني للعينة وتطبيقها: تمثلت في القنوات الفضائية الإماراتية، طبقاً للدراسة الحالية، في قناة (أبو ظبي) كمثل عن القنوات الفضائية الإماراتية، وموقع (الإمارات اليوم) كمثل عن مواقع الإنترنت.
 - ذ- حجم عينة الدراسة: تشتمل (٩٠) حلقة من برنامج (صحتكم أمانة) على قناة أبو ظبي الفضائية، إضافة لتحليل (٣٠) يوم بموقع (الإمارات اليوم).
 - ر- أدوات جمع البيانات: تعتمد الدراسة على صحيفة (تحليل المضمون) في جمع بياناتها، ويمكن إيضاح ذلك كالآتي:
 - أداة جمع بيانات الدراسة التحليلية: تعتمد على صحيفة تحليل المضمون، لـ(القنوات الفضائية، ومواقع الإنترنت) الإماراتية، ويمكن من خلالها تصنيف البيانات والمعلومات التي تم التوصل إليها، وتفسيرها وتحليلها؛ وبذلك تساعد في عملية الرصد الكيفي، وتتيح رصد بعض المؤشرات الكمية ذات الدلالات، وقد تضمنت:
 - وحدات التحليل: ويمكن تحديدها، كالآتي:
 - ❖ وحدة الفكرة والقضية: تم توظيفها للتعرف على تناول الخاص بقضايا جائحة كورونا في دولة الإمارات المتحدة، والاتجاهات نحوها.
 - ❖ وحدة الشخصيات: وقد استخدمت لتحديد صفات الضيوف وتصنيفهم، من حيث كونهم رسميين وغير رسميين.
 - فئات تحليل المضمون: تم التركيز فيها على ما يلي:
 - ❖ فئات المضمون: وتشمل (نوع القضية، والاتجاه نحو القضية، والاستمالات المستخدمة، والقوى الفاعلة، واتجاه الأدوار والصفات المنسوبة للقوى الفاعلة).

❖ **فئات الشكل، وتم تطبيقها كالاتي:**

✓ على مستوى البرامج التليفزيونية موضوع الدراسة، فيندرج بها (اسم القناة، اسم البرنامج، وتاريخ الإذاعة، والزمن الإجمالي، ودورية الإذاعة، وموقع القضية، ولغة المذيع، والقوالب الفنية، وطريقة التقديم، ووسائل الإبراز، ومصادر القناة، وصفة الضيوف).

✓ على مستوى مواقع الإنترنت موضوع الدراسة: فتشتمل على (نوع الموقع، اسم الصفحة، وتاريخ النشر، وموقع القضية، ولغة النشر، والقوالب الفنية، وطريقة التقديم، ووسائل الإبراز، ومصادر الصفحة).

- **اختبار الصدق والثبات لصحيفة تحليل المضمون:** ويمكن إيضاحها كالاتي:

❖ **الصدق:** يُقاس الصدق بإجراء الخطوات التالية:

✓ عرض الصحيفة علي مجموعة مُحكمين^(٣٤)، ويُعرف ذلك بصدق المُحكمين، فضلاً عن إجراء ملاحظاتهم عليها.

✓ إجراء اختبار قبلي علي (١٠%) من العينة التحليلية، لتحديد الفئات الرئيسية والفرعية بشكل أدق، وحذف الفئات التي لم تظهر في التحليل.

❖ **الثبات:** يتم قياس الثبات، بعد تطبيق الدراسة التحليلية، وعن طريق إجراء إعادة

الإختبار علي (١٠%) من إجمال العينة التحليلية. ويُستخدم في ذلك الصدق، معادلة هولستي، حيث أن معامل الثبات = $2n - 1$ ن + ٢، وترمز ن = عدد الحالات التي يتفق فيها المرمز الأول ن ١، والرمز الثاني ن ٢، ومنها يُمكن حساب قيمة الثبات، ومدى صلاحية القياس والتطبيق.

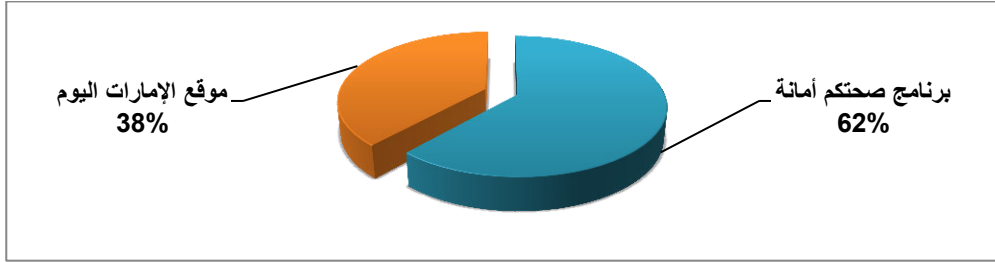
ثامناً: نتائج الدراسة التحليلية:

المحور الأول: قضايا جائحة كورونا في عينة الدراسة التحليلية: تعددت قضايا جائحة كورونا في دولة الإمارات العربية المتحدة، التي عالجتها وسائل الإعلام التقليدية والرقمية (برنامج صحتكم أمانة، موقع الإمارات اليوم)، وقد تنوعت تلك القضايا لأربع مجالات رئيسية، هما: (نشأة جائحة كورونا وتطورها- تداعيات جائحة كورونا- الوقاية من جائحة كورونا- الجهود الإماراتية لاحتواء جائحة كورونا). ويمكن إيضاحها، كالاتي:

جدول رقم (٢)

قضايا جائحة كورونا في البرامج والمواقع عينة الدراسة التحليلية

الإجمالي		موقع الإمارات اليوم		برنامج صحتكم أمانة	
%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١٠٠	١٣٣	٣٨	٥١	٦٢	٨٢



توضح بيانات الشكل رقم (١)، أن برنامج صحتكم أمانة كان الأكثر تناولاً لقضايا جائحة كورونا والتي بلغت (٦٢%) من مجمل قضايا الجائحة، مقارنة بموقع الإمارات اليوم والذي جاء في المرتبة الثانية بنسبة (٣٨%) من هذه القضايا؛ ويعزى ذلك الارتفاع إلى أن الدراسة قامت بتحليل ثلاث شهور من برنامج صحتكم أمانة، فيما قامت بتحليل شهر واحد من موقع الإمارات اليوم، وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (Heberkorn. Judi. 2017)^(٣٥)، والتي أكدت أن الفضائيا تساهم بشكل كبير عبر اتساع معالجتها مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى في إمداد المشاهدين بالمعلومات الصحية حول الجوائح التي تنتشر في المجتمعات. ويُبيح الجدول التالي استعراض قضايا جائحة كورونا تفصيليًا في وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، كالآتي:

جدول رقم (٣)

قضايا جائحة كورونا في البرامج والمواقع عينة الدراسة التحليلية

م	نوع قضايا جائحة كورونا	برنامج صحتكم أمانة		موقع الإمارات اليوم		الإجمالي	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١	جهود الاحتواء	٣٠	٣٦.٦	٢٧	٥٢.٩	٥٧	٤٢.٩
٢	الوقاية من الجائحة	٢٨	٣٤.١	١٥	٢٩.٤	٤٣	٣٢.٣
٣	تداعيات الجائحة	١٧	٢٠.٨	٣	٥.٩	٢٠	١٥
٤	نشأة الجائحة وتطورها	٧	٨.٥	٦	١١.٨	١٣	٩.٨
	المجموع	٨٢	١٠٠	٥١	١٠٠	١٣٣	١٠٠

كا^٢=٧.١٢٧*درجة الحرية=٣*معامل التوافق=٠.٢٢٦*مستوى المعنوية=٠.٠٦٨ (غير دالة)

توضح بيانات الجدول السابق، أن:

- جاءت قضية (الجهود الإماراتية لاحتواء جائحة كورونا) في المرتبة الأولى بنسبة (٣٧%) من بين قضايا جائحة كورونا في برنامج صحتكم أمانة، كأكثر القضايا تناولاً، والخاصة بتلك الجائحة؛ ويُفسر ذلك بالاهتمام الرسمي والشعبي على مستوى المحلي في الإمارات، والعالمية بتلك الجائحة لمحاولة احتواء انتشارها وتخفيف التداعيات الناتجة عنها؛ وبالتالي فقد تزايدت الجهود الحكومية للسيطرة على الإصابات وعدم تفاقمها. وجاء في المرتبة الثانية، وليس بفارق كبير عن القضية الأولى قضية (الوقاية من جائحة كورونا)، بنسبة (٣٤%)، يليها قضية (تداعيات جائحة كورونا) في المرتبة الثالثة بنسبة

(٢١%)، وحلت في المرتبة الرابعة والأخيرة قضية (نشأة جائحة كورونا وتطورها) بنسبة (٩%).

• حازت قضية (الجهود الإماراتية لاحتواء جائحة كورونا) في المرتبة الأولى بنسبة (٥٣%) من بين قضايا جائحة كورونا في موقع الإمارات اليوم، وحل في المرتبة الثانية وبفارق كبيرة قضية (الوقاية من جائحة كورونا) بنسبة (٢٩%) وهو بذلك يختلف عن برنامج صحتكم أمانة، كما جاء في المرتبة الثالثة، قضية (نشأة جائحة كورونا وتطورها) بنسبة (١٢%)، فيما جاءت في المرتبة الأخيرة قضية (تداعيات جائحة كورونا) بنسبة (٦%).

• عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برنامج صحتكم أمانة وموقع الإمارات اليوم على مستوى قضايا جائحة كورونا، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠.٢٢٦)، ومستوى المعنوية (٠.٠٦٨).

ويلاحظ من ذلك أن وسائل الإعلام الإماراتية التقليدية والرقمية، حاولت بشكل لائق التعاطي مع أغلب أبعاد جائحة كورونا، في محاولة منها للمعالجة الإيجابية للقضية، والتي تأتي في إطار أن الصحة تُمثل مطلب أساسي وهدف استراتيجي تسعى دول العالم لتحقيقه، على مستوى الأفراد والمنظمات، وتعمل جاهدة إلى تحقيقه، من أجل حياة صحية سليمة للجميع، باعتبار أن الصحة جزء لا يتجزأ من التنمية الاجتماعية الشاملة، وعنصرًا فعالًا لا يُمكن إغفاله عند التخطيط لبلوغها، كما تكشف تلك النتائج اهتمام وسائل الإعلام التقليدية والرقمية في هذه المرحلة وتركيزها على الموضوعات الخاصة بتداعيات كورونا؛ وهي نتيجة يُمكن عدّها إيجابية في ضوء وظائف وسائل الإعلام، والمتعلقة بإشباع احتياجات الجمهور نحو المعلومات. ويتبين أيضًا من تلك النتائج، أن قضية تداعيات جائحة كورونا جاءت في مرتبة متقدمة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (يوسف حداد، ٢٠٢٢م)^(٣٦)، والتي خلصت إلى أن أهم ما يُميز تعامل الإعلام الإماراتي مع جائحة "كورونا"، هو الاستجابة السريعة والمتزنة التي لم تترك فرصة لإطلاق الشائعات المُعرضة التي تثير القلق بين أفراد المجتمع، وتوحيد الرسالة من جانب وسائل الإعلام المختلفة، المقروءة والمسموعة والمرئية.

المحور الثاني: اتجاه معالجة قضايا جائحة كورونا في عينة الدراسة التحليلية: يُمكن استعراض هذه الاتجاهات كالآتي:

جدول رقم (٤)

اتجاه معالجة قضايا جائحة كورونا في البرامج والمواقع عينة الدراسة التحليلية

م	اتجاه معالجة قضايا جائحة كورونا	برنامج صحتكم أمانة		موقع الإمارات اليوم		الإجمالي	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١	عرض موضوعات تجمع بين الاتجاه الإيجابي والسلبي "متوازن"	٥٣	٦٤.٦	٢٥	٤٩	٧٨	٥٨.٦
٢	عرض موضوعات ذات اتجاه إيجابي	٢٧	٣٢.٩	٢٣	٤٥.١	٥٠	٣٧.٦
٣	عرض موضوعات ذات اتجاه سلبي	٢	٢.٤	٣	٥.٩	٥	٣.٨
المجموع		٨٢	١٠٠	٥١	١٠٠	١٣٣	١٠٠

كأ = ٣.٥٣٨ * درجة الحرية = ٢ * معامل التوافق = ٠.١٦١ * مستوى المعنوية = ٠.١٧١ (غير دالة)

توضح بيانات الجدول السابق، والمُرتبط باتجاه معالجة قضايا جائحة كورونا في وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عينة الدراسة، ما يلي:

- ١- قام برنامج صحتكم أمانة بعرض (٦٥%) من الموضوعات الخاصة بجائحة كورونا في دولة الإمارات العربية المتحدة ضمن الموضوعات التي تجمع بين الاتجاه الإيجابي والسلبي "متوازن"، وجاء في المرتبة الثانية عرض (٣٣%) من هذه الموضوعات ضمن الاتجاه الإيجابي، فيما جاء (٢%) من هذه الموضوعات ضمن الاتجاه السلبي.
- ٢- فيما يخص موقع الإمارات اليوم، فقد قام بعرض (٤٩%) من موضوعات جائحة كورونا ضمن الاتجاه المتوازن الذي يجمع بين الإيجابية والسلبية، كما قام بعرض (٤٥%) من تلك الموضوعات ضمن الاتجاه الإيجابي، و(٦%) ضمن الاتجاه السلبي.
- ٣- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برنامج صحتكم أمانة وموقع الإمارات اليوم على مستوى اتجاه معالجة قضايا جائحة كورونا، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠.١٦١)، ومستوى المعنوية (٠.١٧١).

وطبقاً للنتائج السابقة يتضح اختلاف اتجاه المعالجة لكل من برنامج صحتكم أمانة وموقع الإمارات اليوم حسب طبيعة كل قضية على حدة، إذ تفوق البرنامج على نظيره "الموقع" في عرض الأحداث الإيجابية المتعلقة بقضايا جائحة كورونا في دولة الإمارات العربية المتحدة؛ ويعد ذلك أمرًا إيجابيًا أيضًا، إذ أنه لا بد من استعراض تلك النماذج من القضايا، وتبسيط الضوء عليها؛ لإيضاحها لصانع القرار؛ بحيث يستطيع أن يتخذ قرارًا يُساهم في معالجتها، وهذا دورًا طبيعيًا تقوم به وسائل الإعلام في نقل الحقائق هبوطاً وصعوداً من صانع القرار للجمهور ومن الجمهور لصانع القرار.

المحور الثالث: الاستمالات المستخدمة في معالجة جائحة كورونا في عينة الدراسة التحليلية:

جدول رقم (٥)

الاستمالات المستخدمة في معالجة قضايا جائحة كورونا في البرامج والمواقع عينة الدراسة التحليلية

م	الاستمالات المستخدمة في معالجة قضايا جائحة كورونا		برنامج صحتكم أمانة		موقع الإمارات اليوم		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١	٤٦	٥٦.١	٢٦	٥١	٧٢	٥٤.١		
٢	٣١	٣٧.٨	٢٠	٣٩.٢	٥١	٣٨.٣		
٣	٥	٦.١	٥	٩.٨	١٠	٧.٥		
	٨٢	١٠٠	٥١	١٠٠	١٣٣	١٠٠		
الإجمالي								
كأ=٠.٧٤٣ درجة الحرية= ٢ * معامل التوافق=٠.٠٧٥ * مستوى المعنوية=٠.٦٩٠ (غير دالة)								

توضح بيانات الجدول السابق بشأن الاستمالات المستخدمة في معالجة قضايا جائحة كورونا في (برنامج صحتكم أمانة- موقع الإمارات اليوم) عينة الدراسة، ما يلي:

١- اعتماد برنامج صحتكم أمانة على الاستمالات (العقلانية والعاطفية معاً) في تناول موضوعات جائحة كورونا، وقد جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥٦%)، تلاها الاعتماد على الاستمالات العقلانية بنسبة (٣٨%)، وجاء في المرتبة الثالثة توظيفه للاستمالات العاطفية بنسبة (٦%).

٢- اتفاق موقع الإمارات اليوم مع برنامج صحتكم أمانة في توظيف الاستمالات (العقلانية والعاطفية معاً) وجاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٥١%)، تلاه في المرتبة الثانية الاستمالات العقلانية بنسبة (٣٩%)، وجاء في المرتبة الثالثة الاستمالات العاطفية بنسبة (١٠%).

٣- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برنامج صحتكم أمانة وموقع الإمارات اليوم على مستوى الاستمالات المستخدمة في معالجة قضايا جائحة كورونا، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠.٠٧٥)، ومستوى المعنوية (٠.٦٩٠).

وتكشف النتائج السابقة تنوع الاستمالات التي استخدمتها وسائل الإعلام التقليدية والرقمية مُمثلة في (برنامج صحتكم أمانة- موقع الإمارات اليوم) في تناول قضايا جائحة كورونا، وإن اتفقا في توظيف الاستمالات العقلانية، فضلاً عن الاثنين معاً (العقلانية والعاطفية) في معالجة تلك القضايا؛ ما يشير لوعي القائمين على تلك الوسائل بأهمية تغليب العقلانية والمنطقية ومخاطبة العقول قبل العواطف، في مثل ذلك النوع من القضايا.

ويؤكد ذلك أن الإعلام الإماراتي أثبت في تعامله مع جائحة كورونا، أنه يتحلى بالمسؤولية الوطنية وصاحب رسالة حضارية وإنسانية عالمية، فلم يقتصر دوره فقط على بث الطمأنينة والتوعية والوقاية والتصدي للشائعات المُعرضة حول هذه الجائحة، والتي حاولت بث الذعر بين المواطنين في الداخل، ولكنه بعث برسائل تضامن إلى الشعوب والدول التي انتشر فيها الفيروس بصورة كبيرة، ليؤكد بالفعل أنه يُعبر عن مبادئ الإمارات ورسالتها الإنسانية والحضارية.

المحور الرابع: القوى الفاعلة في قضايا جائحة كورونا في عينة الدراسة التحليلية: تباينت القوى الفاعلة التي أشارت إليها وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عينة الدراسة مُمثلة في (برنامج صحتكم أمانة- موقع الإمارات اليوم) بشأن قضايا جائحة كورونا، ويمكن إيضاح ذلك، كالآتي:

جدول رقم (٦)

القوى الفاعلة في قضايا جائحة كورونا في البرامج والمواقع عينة الدراسة التحليلية^(٣٧)

م	القوى الفاعلة في قضايا جائحة كورونا	برنامج صحتكم أمانة		موقع الإمارات اليوم		الإجمالي	
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار
١	مؤسسات الدولة	٩٢.٧	٧٦	٩٢.٢	٤٧	٩٢.٥	١٢٣
٢	مواطنين	٧٤.٤	٦١	١.٤٥	٢٣	٦٣.٢	٨٤
٣	الهيئات الدولية	١٩.٥	١٦	٥.٩	٣	١٤.٣	١٩
٤	المجتمع المدني	١٨.٣	١٥	٣.٩	٢	١٢.٨	١٧
٥	قوى داخلية	١٧.١	١٤	٢٥.٥	١٣	٢٠.٣	٢٧
٦	الشخصيات المحلية الفاعلة	٤.٩	٤	١١.٨	٦	٧.٥	١٠
٧	الدول الفاعلة	٣.٧	٣	٠	٠	٢.٣	٣
٨	المجتمع المدني الدولي	٢.٤	٢	٠	٠	١.٥	٢
إجمالي العينة		٨٢		٥١		١٣٣	

كأ=١٧.٢٩٠ * درجة الحرية=٧ * معامل التوافق=٠.٢٣٩ * مستوى المعنوية=٠.٠١٦ (دالة)

توضح بيانات الجدول السابق، بشأن القوى الفاعلة في قضايا جائحة كورونا في (برنامج صحتكم أمانة- موقع الإمارات اليوم) عينة الدراسة، ما يلي:

- ١- حازت (مؤسسات الدولة) في برنامج صحتكم أمانة المرتبة الأولى بنسبة (٩٣%) كأكثر القوى الفاعلة في قضايا جائحة كورونا، ويُعد ذلك طبيعياً، كما جاء في المرتبة الثانية (المواطنين) بنسبة (٧٤%)، كما حل في المرتبة الثالثة (الهيئات الدولية) بنسبة (٢٠%)، وجاء في المرتبة الرابعة (المجتمع الدولي) بنسبة (١٨%)، فيما حلت (القوى الداخلية) في المرتبة الخامسة بنسبة (١٧%)، وجاء في مراتب متأخرة (الشخصيات المحلية الفاعلة، والدول الفاعلة، والمجتمع المدني الدولي) في مراتب متأخرة.
- ٢- اتفق موقع الإمارات اليوم مع برنامج صحتكم أمانة، حيث بين أن (مؤسسات الدولة) كانت أكثر القوى الفاعلة والحاضرة في قضايا جائحة كورونا، والتي جاءت في المرتبة الأولى بنسبة (٩٢%)، وجاء في المرتبة الثانية (المواطنين) بنسبة (٤٥%)، وجاء في المرتبة الثالثة (القوى السياسية الداخلية) بنسبة (٢٦%)، وجاء في المرتبة الرابعة (الشخصيات المحلية الفاعلة) بنسبة (١٢%)، وحلت كل من (الهيئات الدولية، والمجتمع المدني) في المرتبة الأخيرة، فيما لم تظهر أي من (الدول الفاعلة، والمجتمع المدني الدولي).

- ٣- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برنامج صحتكم أمانة وموقع الإمارات اليوم على مستوى القوى الفاعلة في معالجة قضايا جائحة كورونا، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠.٢٣٩)، ومستوى المعنوية (٠.٠١٦).

المحور الخامس: اتجاه الأدوار والصفات المنسوبة للقوى الفاعلة في عينة الدراسة التحليلية:

جدول رقم (٧)

اتجاه الأدوار والصفات المنسوبة للقوى الفاعلة في البرامج والمواقع عينة الدراسة التحليلية^(٣٨)

م	اتجاه الأدوار والصفات المنسوبة للقوى الفاعلة		برنامج صحتكم أمانة		موقع الإمارات اليوم		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١	٤٩	٥٩.٨	٣١	٦٠.٨	٨٠	٦٠.٢	٤٩	٦٠.٢
٢	٢٨	٣٤.١	٢٠	٣٩.٢	٤٨	٣٦.١	٢٨	٣٦.١
٣	٣	٣.٧	٠	٠	٣	٢.٣	٣	٢.٣
٤	٢	٢.٤	٠	٠	٢	١.٥	٢	١.٥
	٨٢	١٠٠	٥١	١٠٠	١٣٣	١٠٠	٨٢	١٠٠
الإجمالي								

كا^٢=٣.٣٣٩ * درجة الحرية = ٣ * معامل التوافق = ٠.١٥٦ * مستوى المعنوية = ٠.٣٤٢ (غير دالة)

كشفت نتائج الجدول السابق، والخاصة باتجاه الأدوار والصفات المنسوبة للقوى الفاعلة في (برنامج صحتكم أمانة- موقع الإمارات اليوم) حول جائحة كورونا، ما يلي:

١- بشأن موقع الإمارات اليوم؛ فتبين أن (٦٠%) من الاتجاهات إيجابية نحو القوى الفاعلة لموضوعات جائحة كورونا، وأن (٣٤%) منها جاء مُحايِد نحو القوى الفاعلة، فيما ظهرت الاتجاهات (السلبية) بنسبة (٤%)، وايضا فئة (لم يُستدل على الاتجاه) بنسبة (٢%).

٢- على مستوى برنامج صحتكم أمانة، فقد اتضح أن (٦١%) من موضوعات كورونا التي تناولها البرنامج كان اتجاهها إيجابي نحو القوى الفاعلة، كما تأكد وجود اتجاه محايد أيضاً نحو تلك القوى بنسبة (٣٩%)، فيما لم يظهر الاتجاه السلبي وغير المُحدد نحو هذه القوى.

٣- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برنامج صحتكم أمانة وموقع الإمارات اليوم على مستوى الأدوار والصفات المنسوبة للقوى الفاعلة في معالجة قضايا جائحة كورونا، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠.١٥٦)، ومستوى المعنوية (٠.٣٤٢).

تكشف النتائج السابقة عن إدراك وسائل الإعلام الإماراتية بشقيها التقليدي والرقمي لأهمية المنطقية في التعاطي مع جائحة كورونا والتي من شأن المعلومات السلبية أو الشائعات أن تتسبب في حالة من الهلع والخوف والترقب لدى المجتمع الإماراتي؛ وقد تبدى ذلك في محاولة نسب المسؤولية للقوى الفاعلة بشأن التعاطي مع الجائحة، فضلاً عن محاولاتها المُتكررة بشأن نسب المسؤولية بشكل إيجابي نحو هذه القوى، والذي من شأنه دعم حالة الاستقرار المجتمعي، عبر رفع بؤادر الأمل لدى المواطن الإماراتي، ورفع مستوى ثقته تجاه القيادة السياسية وآليات إدارتها للتحديات التي تواجه الدولة. وأكدت دراسة (William,

2016، وآخرون)^(٣٩) على تنوع مُعالجات وسائل الإعلام الرسمية والخاصة بشأن مُعالجتها لأنشطة وزارات وزير الصحة، إذ غلب على تلك المعالجات الدعم والإشادة، ولكن بعض وسائل الإعلام الخاصة انتقدت في بعض منها تلك الأنشطة.

المحور السادس: المداخل الرئيسية في تقديم قضايا كورونا في عينة الدراسة التحليلية:

جدول رقم (٨)

المداخل الرئيسية في تقديم قضايا جائحة كورونا في البرامج والمواقع عينة الدراسة التحليلية^(٤٠)

م	المداخل الرئيسية في تقديم قضايا جائحة كورونا		برنامج صحتكم أمانة		موقع الإمارات اليوم		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١	٥٠	٦١.٠	١١	٢١.٦	٦١	٤٥.٩	٦١	٤٥.٩
٢	٤٨	٥٨.٥	٨	١٥.٧	٥٦	٤١.١	٥٦	٤١.١
٣	٤٨	٥٨.٥	٤	٧.٨	٥٢	٣٩.١	٥٢	٣٩.١
٤	٤٧	٥٧.٣	٩	١٧.٦	٥٦	٤٢.١	٥٦	٤٢.١
٥	٣٠	٣٦.٦	٣١	٦٠.٨	٦١	٤٥.٩	٦١	٤٥.٩
٦	٢٣	٢٨.٠	١٣	٢٥.٥	٣٦	٢٧.١	٣٦	٢٧.١
٧	١١	١٣.٤	١	٢.٠	١٢	٩.٠	١٢	٩.٠
٨	٩	١١.٠	٤	٧.٨	١٣	٩.٨	١٣	٩.٨
٩	٩	١١.٠	٣	٥.٩	١٢	٩.٠	١٢	٩.٠
إجمالي العينة		٨٢	٥١	١٣٣				

كا^٢=٤٣.١٩٦، درجة الحرية = ٨، معامل التوافق=٠.٣٢٨، مستوى المعنوية = ٠.٠٠٠ (دالة)

تؤكد نتائج الجدول السابقة حول المداخل الرئيسية في تقديم قضايا جائحة كورونا في (برنامج صحتكم أمانة- موقع الإمارات اليوم) عينة الدراسة التحليلية، ما يلي:

١- حاول برنامج صحتكم أمانة توظيف الإطار^(٤١) (الطبي) بنسبة (٦١%) من مجمل الموضوعات حول قضايا جائحة كورونا، وتلاه الإطار (الاجتماعي، والإنساني) بنسبة (٥٩%) لكل منهما، وتلاه الإطار (الأخلاقي) بنسبة (٥٧%)، وأيضاً الإطار (السياسي) بنسبة (٣٧%)، وتلاه الإطار (القانوني) بنسبة (٢٨%)، والإطار (الأمني) بنسبة (١٣%)، وجاء كل من الإطار (الاقتصادي والثقافي) في المرتبة الأخيرة بنسبة (١١%) لكل منهما.

وتتفق تلك النتيجة مع دراسة (Han Woo Park et al) (٢٠٢٠)^(٤٢) من غلبت الأطر الطبية للمقالات الإخبارية على الأطر غير الطبية للمقالات الإخبارية المتعلقة بفيروس كورونا كوفيد-١٩.

ويلاحظ من تلك النتائج؛ تنوع المداخل والأطر التي وظفها برنامج صحتكم أمانة، في معالجة قضايا جائحة كورونا في دولة الإمارات، مقارنة بموقع الإمارات اليوم، إذ زاد على قرينه في توظيف الأطر: الطبية، عبر قصص خبرية كاملة، وقد بدأ ذلك في قضية نشأة جائحة كورونا، والتي أفردت لها مساحات واسعة لمناقشة قضاياها. كما حاول

البرنامج في بعض القصص دمج بعض الأطر مع بعضها لإثراء تلك القصص، وقد خصصتها في معالجة قضايا بعينها مثل قضايا تداعيات جائحة كورونا، وربما نجحت في ذلك، إذ لوحظ أن ذلك الدمج قد أثرى تناول تلك القضايا على الرغم من انخفاض المساحة الزمنية المُخصصة لذلك النوع من القضايا مقارنة بباقي القضايا التي تناولها البرنامج.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (مرتضى الأمين وخالد محمد ٢٠٢٠م)^(٤٣) والتي أكدت على قيام صفحة وزارة الداخلية السودانية على الفيس بوك بدور كبير في تعزيز الوعي الصحي بنشر الأخبار والمعلومات المستمرة عن فيروس كورونا المستجد.

٢- قام موقع الإمارات اليوم بتوظيف الإطار (السياسي) كأكثر الأطر التي عالج من خلالها قضايا جائحة كورونا وقد حاز على المرتبة الأولى بنسبة (٦١%)، وجاء في المرتبة الثانية الإطار (القانوني) بنسبة (٢٦%)، وجاء في المرتبة الثالثة الإطار (الطبي) بنسبة (٢٢%)، وجاء في المرتبة الرابعة الإطار (الاخلاقي) بنسبة (١٨%)، وجاء في المرتبة الخامسة الإطار (الاجتماعي) بنسبة (١٦%) لكل منهما، وجاء في المرتبة الأخيرة الأطر (الاقتصادي والإنساني) بنسبة (٨%).

وخلصت دراسة (سارة مدحت ناجي- ٢٠١٧م)^(٤٤) إلى التباين في استخدام الأطر الإعلامية بين الصحيفتين حيث كان التركيز في الأهرام على أولويات المواجهة ثم التخويف من مؤثرات الأمراض ثم على المرض نفسه، بينما كان التركيز في نيويورك تايمز على أولويات المرض ثم مواجهته.

وتوصلت دراسة (Lesa D Anne Hatley, 2006)^(٤٥) إلى: يؤثر الإطار الذي يدل على المكاسب والنجاح والأمان، والحفاظ على الحياة وعلى مواقف القراء نحو هذه القضية باعتباره إطار إيجابي، كما يؤثر الإطار الذي يدل على الخسائر والتكاليف وفقد الحياة على مواقف واتجاه القراء نحو هذه القضية باعتباره إطار سلبي.

٣- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برنامج صحتكم أمانة وموقع الإمارات اليوم على مستوى المداخل الرئيسية في تقديم ومعالجة قضايا جائحة كورونا، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠.٣٢٨)، ومستوى المعنوية (٠.٠٠٠).

وتختلف تلك النتيجة مع نتائج دراسة (نادية محمد عبد الحافظ، ٢٠١٦م)^(٤٦) والتي أثبتت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين وسائل الإعلام التقليدية والرقمية في معالجة القضايا والموضوعات الصحية.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (Lesa D Anne Hatley 2006)^(٤٧)، والتي توصلت إلى: تأثير الإطار الذي يدل على المكاسب والنجاح والأمان، والحفاظ على الحياة وعلى مواقف القراء نحو القضايا الصحية باعتباره إطار إيجابي، كما يؤثر الإطار الذي يدل على الخسائر والتكاليف وفقد الحياة على مواقف واتجاه القراء نحو هذه القضية باعتباره إطار سلبي.

المحور السابع: موقع قضايا جائحة كورونا في عينة الدراسة التحليلية: اختلفت مواقع قضايا جائحة كورونا في وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عينة الدراسة في دولة الإمارات العربية المتحدة، ويمكن إيضاحها كالآتي:

١- موقع قضايا جائحة كورونا في برنامج صحتكم أمانة:

جدول رقم (٩)

موقع قضايا جائحة كورونا في برنامج صحتكم أمانة عينة الدراسة التحليلية

م	قضايا جائحة كورونا	التكرار	%
١	مقدمة	٣٢	٣٩
٢	خاتمة	٣٢	٣٩
٣	وسط	١٨	٢٢
	المجموع	٨٢	١٠٠

تؤكد النتائج الموجودة بالجدول السابق أن (٣٩%) من الموضوعات المرتبطة بجائحة كورونا في برنامج صحتكم أمانة جاءت في (مقدمة)^(٤٨) البرنامج أي في الثلث الأول منه، وتتساوى معه أيضا (٣٩%) منها في (خاتمة)^(٤٩) البرنامج، بينما جاءت في (وسط)^(٥٠) البرنامج (٢١%) من هذه الموضوعات.

ويلاحظ من النتائج السابقة، أن اغلب قضايا جائحة كورونا التي تناولها برنامج صحتكم أمانة، أغلبها جاء في مقدمة البرنامج؛ وبشكل عام يُحسب لتلك المُعالجة أنها لم تتجاهل وضع أخبار ومعالجات قضايا جائحة كورونا في الإمارات ضمن معالجاتها الإعلامية مثلما يحدث في بعض وسائل الإعلام الأخرى؛ والذي من شأنه عدم إعطاء جرعة معلومات صحية كافية للمواطن تُساهم في توعيته الصحية.

٢- موقع قضايا جائحة كورونا في موقع الإمارات اليوم:

جدول رقم (١٠)

موقع قضايا جائحة كورونا في موقع الإمارات اليوم عينة الدراسة التحليلية

م	قضايا جائحة كورونا	التكرار	%
١	صفحات داخلية	٣٤	٦٦.٧
٢	واجهة الموقع	١٧	٣٣.٣
	المجموع	٥١	١٠٠

تكشف نتائج الجدول السابق أن (٦٧%) من الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا في موقع الإمارات اليوم جاءت في الصفحات الداخلية، فيما جاءت (٣٣%) من تلك الموضوعات في واجهة الموقع.

٣- موقع نشر قضايا جانحة كورونا في صفحة موقع الإمارات اليوم:

جدول رقم (١١)

موقع نشر قضايا جانحة كورونا في موقع الإمارات اليوم عينة الدراسة التحليلية

م	موقع نشر قضايا جانحة كورونا	التكرار	%
١	أعلى الصفحة	٢٠	٣٩.٣
٢	وسط الصفحة	١٣	٢٥.٥
٣	الجانب الأيمن من الصفحة	١٠	١٩.٦
٤	الجانب الأيسر من الصفحة	٥	٩.٨
٥	أسفل الصفحة	٣	٥.٩
	المجموع	٥١	١٠٠

تكشف نتائج الجدول السابق، أن (٣٩%) من الموضوعات المتعلقة بجائحة كورونا في موقع الإمارات اليوم جاءت في (أعلى الصفحة)، فيما جاءت (٢٦%) منها في (وسط الصفحة)، وجاء (٢٠%) منها في (الجانب الأيمن من الصفحة)، و(١٠%) منها جاء في (الجانب الأيسر من الصفحة)، فيما جاء (٦%) منها في (أسفل الصفحة).

ويلاحظ من ذلك اهتمام وسائل الإعلام الرقمية بجائحة كورونا، لا سيما أنها تحاول وضعها في أفضل المواقع داخل صفحاتها التي يُمكن أن يُشاهدها المُستخدم، ويُعد ذلك مُهما في ضوء التزايد في استخدام تكنولوجيا الاتصالات، وعلى رأسها شبكة الإنترنت باعتبارها أحد وسائط العصر الحديث الأكثر قوة وانتشارًا في مُختلف القطاعات الاقتصادية والاجتماعية والأكاديمية والصحية، حيث أصبحت ضرورة لا يُمكن الاستغناء عنها^(٥١).

٤- مساحة قضايا جانحة كورونا في صفحة موقع الإمارات اليوم:

جدول رقم (١٢)

مساحة قضايا جانحة كورونا في موقع الإمارات اليوم عينة الدراسة التحليلية

م	مساحة قضايا جانحة كورونا	التكرار	%
١	من نصف لأقل من مساحة الشاشة كاملة	١٦	٣١.٤
٢	مساحة الشاشة كاملة	١٤	٢٧.٥
٣	أقل من ربع الشاشة	١٢	٢٣.٥
٤	من ربع إلى نصف الشاشة	٩	١٧.٦
	المجموع	٥١	١٠٠

توضح نتائج الجدول السابق، أن (٣١%) من الموضوعات المُرتبطة بجائحة كورونا في موقع الإمارات اليوم جاءت في حدود (من نصف لأقل من مساحة الشاشة كاملة)،

فيما جاءت (٢٨%) من هذه الموضوعات على مستوى (مساحة الشاشة كاملة)، وتبين أيضاً أن (٢٤%) من هذه الموضوعات جاءت في (أقل من ربع الشاشة)، فيما جاءت (١٨%) منها (من ربع إلى نصف الشاشة)؛ ويتبين من تلك النتائج مدى اهتمام موقع الإمارات اليوم بتناول موضوعات جائحة كورونا، حيث أفرد لها مساحات واسعة من مساحات النشر الخاصة بالموضوع التي ينشرها، والتي وصلت إلى مساحة الشاشة كاملة في كثير من الموضوعات أو من نصف مساحة الشاشة إلى مساحتها كاملة.

المحور الثامن: القوالب قضايا جائحة كورونا في عينة الدراسة التحليلية وأدواتها التفاعلية:

١- القوالب المُقدم في إطارها قضايا جائحة كورونا في موقع الإمارات اليوم: تناولت وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عينة الدراسة قضايا جائحة كورونا وتم معالجتها عبر عدة قوالب وأشكال إعلامية مختلفة، يُمكن استعراضها كالآتي:

جدول رقم (١٣)

القوالب المُقدم في إطارها قضايا جائحة كورونا في البرامج والمواقع عينة الدراسة التحليلية

المواد	الإجمالي		موقع الإمارات اليوم		برنامج صحتكم أمانة		القوالب المُقدم في إطارها قضايا جائحة كورونا	م
	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار		
خبرية	٥.٣	٧	١٣.٧	٧	٠.٠	٠	١	خبر بسيط
	٩.٠	١٢	٢٣.٥	١٢	٠.٠	٠	٢	خبر مركب
استقصائية	٦.٨	٩	١٧.٦	٩	٠.٠	٠	٣	تحقيق
	٢٧.١	٣٦	٣٩.٢	٢٠	١٩.٥	١٦	٤	تقرير
	٣٤.٦	٤٦	٠.٠	٠	٥٦.١	٤٦	٥	حوار
	٠.٨	١	٠.٠	٠	١.٢	١	٦	حديث مباشر
	١.٥	٢	٣.٩	٢	٠.٠	٠	٧	بحث
-	١٥.٠	٢٠	٢.٠	١	٢٣.٢	١٩	٨	الجمع بين أكثر من قالب
	١٠٠.٠	١٣٣	١٠٠.٠	٥١	١٠٠.٠	٨٢		الإجمالي

كأ=٩١.٣٨٤ * درجة الحرية = ٧ * معامل التوافق=٠.٦٣٨ * مستوى المعنوية = ٠.٠٠٠ (دالة)

تُشير بيانات الجدول السابق، حول القوالب المُقدم في إطارها قضايا جائحة كورونا في وسائل الإعلام التقليدية والرقمية، ما يلي:

أ- بشأن برنامج صحتكم أمانة، فقد تبين اعتماد البرنامج على المواد الاستقصائية مقارنة بالخبرية، إذ اعتمد على قالب (الحوار) بنسبة (٥٦%) في التعاطي مع

قضايا جائحة كورونا، وجاء في المرتبة الثانية توظيفه لـ (الجمع بين أكثر من قالب) بنسبة (٢٣%)، وجاء في المرتبة الثالثة اعتماده على القالب (التقريري) بنسبة (٢٠٢%)، فيما جاءت القوالب الخيرية في مرتبة متأخرة، إذ اعتمد على قالب (الحديث المباشر) بنسبة (١%).

ب- بخصوص موقع الإمارات اليوم، فقد جاء قالب (التقرير) في المرتبة الأولى بنسبة (٣٩%) كأهم القوالب التي تم توظيفها في تناول قضايا جائحة كورونا، وجاء في المرتبة الثانية قالب (الخبر المركب) بنسبة (٢٤%)، تلاه قالب (التحقيقات) بنسبة (١٨%)، وجاء في المرتبة الرابعة قالب (الخبر البسيط) بنسبة (١٤%)، فيما جاء في مراتب متأخرة قوالب (البحث، والجمع بين أكثر من قالب) بنسبة (٤%)، (٢%) لكل منهما.

ويتضح من هذه النتائج اعتماد موقع الإمارات اليوم على القوالب الخيرية مقارنة بالاستقصائية، ويعد ذلك منطقيًا في ضوء الفكرة الصحفية بالأساس والقائمة على السبق الصحفي من خلال فورية نقل الأخبار للأطراف المعنية، وأيضًا الاعتماد على القالب التقريري بشأن التعمق في خلفيات جائحة كورونا، ويُعد الاعتماد على التقارير ميزة جيدة؛ لا سيما أنه يُساهم في إيضاح أجزاء من الحقيقة، خاصة أن الوسيلة الإعلامية تنتقل بذاتها إلى أرض الواقع، ومسرح الأحداث؛ بما يُساهم في مُعايشة المُتابع للقضية.

توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برنامج صحتكم أمانة وموقع الإمارات اليوم على مستوى القوالب المُقدم في إطارها قضايا جائحة كورونا، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠.٦٣٨)، ومستوى المعنوية (٠.٠٠٠).

٢- الأدوات التفاعلية في تقديم قضايا جائحة كورونا التي يستخدمها موقع الإمارات اليوم:

جدول رقم (١٤)

الأدوات التفاعلية في تقديم قضايا جائحة كورونا في موقع الإمارات اليوم عينة الدراسة التحليلية

م	الأدوات التفاعلية في تقديم قضايا جائحة كورونا	التكرار	%
١	روابط ووصلات فائقة	٢٥	٤٩
٢	الجمع بين أكثر من أداة	٢٢	٤٣.١
٣	أسئلة المستخدمين	٣	٥.٩
٤	تعليقات المستخدمين	١	٢
٥	خطوط ساخنة	-	-
٦	نوافذ	-	-
٧	بريد إلكتروني	-	-
	المجموع	٥١	١٠٠

توضح بيانات الجدول السابق، أن أكثر الأدوات التفاعلية التي استخدمها موقع الإمارات اليوم في تقديم قضايا جائحة كورونا كانت (الروابط والوصلات الفائقة) والتي حازت على المرتبة الأولى بنسبة (٤٩%)، وجاء في المرتبة الثانية (الجمع بين أكثر من أداة) بنسبة (٤٣%)، وجاء في المراتب المتأخرة اعتماده على (أسئلة المستخدمين، وتعليقاتهم) بنسب (٦%، ٢%)، فيما لم تظهر تماماً فئات (الخطوط الساخنة، والنوافذ، والبريد الإلكتروني)، ويبين ذلك أن الموقع كان فقيراً وأقل ثراءً في اعتماده على إمكانيات الوسيلة الإعلامية التي تُعد نافذته للجمهور المُستهدف.

ويلاحظ من تلك النتائج اهتمام موقع الإمارات اليوم بالوصلات الفائقة وتقديمها للمتفاعلين بحيث يُمكن لهم أن يبحثوا في الخلفيات حول جائحة كورونا، إذ تكمن إيجابيات الإعلام الرقمي في سرعة الاتصال والقيمة المعلوماتية وضمان وصولها وتحقيق التفاعل معها، وليس كونه إعلاماً مُرسلاً من جانب واحد؛ مما أوجد مساواة داخل المجتمع في الاتصال^(٥٢).

المحور التاسع: عناصر الإبراز في تقديم جائحة كورونا في عينة الدراسة التحليلية:

جدول رقم (١٥)

عناصر الإبراز المُستخدمة في تقديم قضايا جائحة كورونا في البرامج والمواقع عينة الدراسة التحليلية

م	عناصر الإبراز المستخدمة في تقديم قضايا جائحة كورونا		برنامج صحتكم أمانة		موقع الإمارات اليوم		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١	٣١	٣٧.٨	٠	٠	٠	٠	٣١	٢٣.٣
٢	٦	٧.٣	٢	٢.٤	٢	٣.٩	٨	٦
٣	٣	٣.٧	٢	٢.٤	٢	٣.٩	٥	٣.٨
٤	١٢	١٤.٦	٣٥	٤٢.٥	٦٨	٦٨.٦	٤٧	٣٥.٣
٥	٨	٩.٨	٠	٠	٠	٠	٨	٦
٦	٢٢	٢٦.٨	١٢	١٤.٦	٢٣	٢٣.٥	٣٤	٢٥.٦
	٨٢	١٠٠	٥١	١٠٠	١٠٠	١٠٠	١٣٣	١٠٠
المجموع								

كا=٥٠.٩٣٨ * درجة الحرية=٥ * معامل التوافق=٠.٥٢٦ * مستوى المعنوية = ٠.٠٠٠ (دالة)

تُشير بيانات الجدول السابق حول عناصر الإبراز المرئية والصوتية المستخدمة في تقديم قضايا جائحة كورونا في (برنامج صحتكم أمانة- موقع الإمارات اليوم)، إلى ما يلي:

- ١- فيما يتعلق ببرنامج صحتكم أمانة، فقد أوضحت النتائج اعتماده على (الانفوجراف) بنسبة (٤٥%)، في إبراز قضايا جائحة كورونا والتي حازت على المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية اعتماده على (الفيديوهات الحية) بنسبة (٢٥%)، وجاء في المرتبة الثالثة اعتماده على (الصور المقترنة بفيديو ومتحركة) بنسبة (١٧%)، وجاء

- في المرتبة الرابعة اعتماده على (الفيديوهات الأرشيفية- الموسيقى) بنسبة (٥%) لكل منهما، فيما جاء في المراتب الأخيرة كل من (جداول وإحصاء- الصور الخيرية- معلومات مكتوبة وأرقام) بنسب (١.٧%، ٠.٥%، ٠.٥%)، فيما لم يعتمد على (الصور الشخصية، والجغرافيك، والرسوم المتحركة، والأغاني، والجمع بين أكثر من عنصر). تكشف تلك النتائج عن تنوع عناصر الإبراز التي استخدمها برنامج صحتكم أمانة في تقديم قضايا جائحة كورونا في الإمارات، ما بين الفيديوهات الحية والأرشيفية، والصور المتحركة والمقترنة بفيديو، إضافة إلى استخدام الإنفوجراف والفيديو.
- ٢- وبشأن موقع الإمارات اليوم، فقد أوضحت النتائج اعتماد الموقع على (المعلومات المكتوبة والأرقام) كأحد عناصر الإبراز المرئية والصوتية في المرتبة الأولى بنسبة (٦٧%)، فيما جاء في المرتبة الثانية (الجمع بين أكثر من عنصر) بنسبة (١٢%)، فيما جاء في المرتبة الثالثة (الصور الخيرية) بنسبة (٦%)، واعتماده على (الرسوم البيانية والمتحركة) بنسبة (٤%)، فيما تبين عدم اعتماده على أي من عناصر الإبراز التالية (الفيديوهات الحية والأرشيفية، والصور المقترنة بالفيديو والمتحركة، والصور الشخصية، والجغرافيك، والجداول والإحصاء، والانفوجرافيك، والموسيقى، والأغاني، وبدون عناصر الإبراز).
- ٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برنامج صحتكم أمانة وموقع الإمارات اليوم على مستوى عناصر الإبراز المرئية والصوتية المستخدمة في إطارها قضايا جائحة كورونا، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠.٥٢٦)، ومستوى المعنوية (٠.٠٠٠).
- ٤- انحصار عناصر الإبراز التي وظفها موقع الإمارات اليوم في تقديم قضايا جائحة كورونا في الإمارات، في المعلومات المكتوبة والأرقام، فضلاً عن الرسوم المتحركة والبيانية، واستخدام الصور المتحركة في بعض القصص الخيرية.
- ويمكن القول أن تغطية الجائحة قد تطورت في ظل تطور الاتصال ودوره في تبادل الأفكار والمعلومات التي تتضمن الكلمات والصور والرسوم والرموز المختلفة، فالتكنولوجيا تسمح بتزويدنا بالعديد من المعارف الإنسانية من خلال إمكانيات غير محدودة في التعامل مع المعلومات، خاصة في التواصل بين الأفراد على اختلاف البيئات الجغرافية والثقافات، والتعبير عن الآراء وذلك في اللحظة ذاتها، وسرعة نقل الخبر والمعلومة، سواء كانت كلمة، أو صورة، أو فيديو^(٥٣).
- ويلاحظ بشأن عناصر الإبراز أن وسائل الإعلام الرقمية والتقليدية في الإمارات كانت فقيرة جداً في استخدام تلك العناصر، فلم يتم الاعتماد على عناصر مثل (الأغاني، والخرائط والجداول، والمؤثرات الصوتية، والإنفوجراف)، فضلاً عن معالجة بعض القضايا دون الاعتماد على عناصر الإبراز على الإطلاق؛ ويعد ذلك أمراً سلبياً للغاية، لاسيما أن تلك العناصر تساهم بشكل جيد في إثارة جذب المشاهدين للمادة الإعلامية المطروحة.

المحور العاشر: صفة منتج قضايا جائحة كورونا في عينة الدراسة التحليلية:

جدول رقم (١٦)

صفة منتج قضايا جائحة كورونا في البرامج والمواقع عينة الدراسة التحليلية

م	صفة منتج قضايا جائحة كورونا	برنامج صحتكم أمانة		موقع الإمارات اليوم		الإجمالي	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١	مذيع	٧٣	٨٩	٠	٠	٧٣	٥٤.٩
٢	الجمع بين أكثر من صفة	٦	٧.٣	١	٢	٧	٥.٣
٣	مراسل	٣	٣.٧	٠	٠	٣	٢.٣
٤	وكالات إماراتية	٠	٠	١	٢	١	٠.٨
٥	على مسؤولية الموقع	٠	٠	٤٩	٩٦.١	٤٩	٣٦.٨
المجموع		٨٢	١٠٠	٥١	١٠٠	١٣٣	١٠٠

كأ=١٢٩.٣٧٤ * درجة الحرية=٤ * معامل التوافق=٠.٧٠٢ * مستوى المعنوية=٠.٠٠٠ (دالة)

تؤكد بيانات الجدول السابق، والمُرتبطة بصفة مُنتج قضايا جائحة كورونا في عينة الدراسة التحليلية، ما يلي:

- ١- حول برنامج صحتكم أمانة، فقد أوضحت النتائج أن البرنامج اعتمد على (المذيع) بنسبة (٨٩%) والتي جاءت في المرتبة الأولى، وجاء في المرتبة الثانية (الجمع بين أكثر من صفة) بنسبة (٧%)، وجاء في المرتبة الثالثة (المراسل) بنسبة (٤%)، فيما لم يعتمد البرنامج على المصادر المتعلقة بـ(القناة ذاتها، أو الغير مُحددة، وكالات الأنباء).
- ٢- بشأن موقع الإمارات اليوم، تبين أن الموقع اعتمد على صفة (على مسؤولية الموقع) بنسبة (٩٦%) والتي جاءت في المرتبة الأولى، فيما جاء في المرتبة الثانية (وكالات الأنباء الإماراتية، والجمع بين أكثر من صفة) بنسبة (٢%) لكل منهما.
- ٣- توجد علاقة ارتباطية بين برنامج صحتكم أمانة والإمارات اليوم على مستوى صفة منتج قضايا كورونا، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠.٧٠٢)، ومستوى المعنوية (٠.٠٠٠).
- ٤- لم تعتمد البرامج والمواقع عينة الدراسة التحليلية على وكالات الأنباء العربية والأجنبية، إضافة إلى عدم اعتمادها النقل من وسائل الإعلام مثل القنوات التلفزيونية والإذاعية والصحف ومواقع الإنترنت، كما أنها لم تعتمد على مصادر غير محددة المصدر.

المحور الحادي عشر: مصادر المعلومات عن جائحة كورونا في عينة الدراسة التحليلية:

جدول رقم (١٧)

مصادر المعلومات عن جائحة كورونا في البرامج والمواقع عينة الدراسة التحليلية

م	مصادر المعلومات عن جائحة كورونا	برنامج صحتكم أمانة		موقع الإمارات اليوم		الإجمالي	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
١	مصادر حكومية	٣١	٣٧.٨	٣٥	٦٨.٦	٦٦	٤٩.٦
٢	مصادر غير حكومية	٢٠	٢٤.٤	٠	٠	٢٠	١٥
٣	أكثر من مصدر	١٨	٢٢	١٢	٢٣.٥	٣٠	٢٢.٦
٤	شهود ومواطنين وأصحاب عمل	٦٧.٣	٧.٣	٠	٠	٦	٤.٥
٥	أجانب ومؤسسات دولية	٥	٦.١	٢	٣.٩	٧	٥.٣
٦	مصادر غير محددة	٢	٢.٤	٢	٣.٩	٤	٣
٧	المجموع	٨٢	١٠٠	٥١	١٠٠	١٣٣	١٠٠

كأ=٢٢.٧٣٨* درجة الحرية=٥ * معامل التوافق=٠,٣٨٢ * مستوى المعنوية = ٠.٠٠٠ (دالة)

تؤكد بيانات الجدول السابق حول مصادر المعلومات عن جائحة كورونا في (برنامج صحتكم أمانة- موقع الإمارات اليوم) عينة الدراسة، ما يلي:

١- استضاف برنامج صحتكم أمانة خبراء الصحة لمناقشة تطورات الجائحة، والإجابة عن أسئلة المشاهدين وتوفير النصائح والإرشادات، حيث تبين اعتماد البرنامج على (مصادر حكومية) بنسبة (٣٨%) كأكثر المصادر التي يعتمد عليها في تناول موضوعات جائحة كورونا، وجاء في المرتبة الثانية (المصادر غير الحكومية) بنسبة (٢٤%)، وجاء في المرتبة الثالثة اعتماده على (أكثر من مصدر) بنسبة (٢٢%)، وحل في المرتبة الرابعة (شهود عيان والمواطنين) بنسبة (٧%)، كما اعتمد البرنامج على (أجانب ومؤسسات دولية) بنسبة (٦%)، واخيراً المصادر (غير المحددة) في المرتبة الأخيرة بنسبة (٢%).

٢- ركز موقع الإمارات اليوم، على محاولة توفير معلومات موثوقة وعلمية حول جائحة كورونا، بما في ذلك (الأعراض، وطرق الوقاية، والتدابير الوقائية الموصى بها)؛ فاعتمد الموقع على المصادر (الحكومية) بنسبة (٦٩%)، في تناول قضايا جائحة كورونا، فيما جاء في المرتبة الثانية اعتماده على (الجمع بين أكثر من مصدر) بنسبة (٣٠%)، وجاء في المرتبة الثالثة (مصادر غير حكومية) بنسبة (٢٠%)، وجاء في المرتبة الرابعة (المصادر الأجنبية، وغير المحددة) بنسبة (٤%)، فيما لم تظهر تماماً المصادر (المجهولة، والمواطنين وشهود العيان).

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (عبد الخالق إبراهيم عبد الخالق، ٢٠١٦م)^(٥٤)، والتي أكدت اعتماد الصحف محل الدراسة على المتخصصين في مصادر المعلومات بنسبة (٣٠%) إذ جاءت في المرتبة الأولى مقارنة بغيرها من أنواع المصادر.

٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برنامج صحتكم أمانة وموقع الإمارات اليوم على مستوى مصادر المعلومات حول قضايا جائحة كورونا، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠.٣٨٢)، ومستوى المعنوية (٠.٠٠٠).

يُذكر أن وسائل الإعلام التقليدية والرقمية محل الدراسة كانت تعتمد على مصادرها الذاتية في معالجة قضايا جائحة كورونا في الإمارات -أي على مسؤوليتها-؛ بما يعني أن التناول كان تحت مسؤولية البرنامج والموقع؛ ما يُشير إلى مدى الثقة والمصداقية التي تؤكد عليها تلك الوسائل فيما يخص المادة الإعلامية التي يقدمونها للمشاهد، والذي من شأنه أن يزيد من حالة المصداقية بشكل عام.

ويلاحظ من المعلومات السابقة اجتماع (برنامج صحتكم أمانة- موقع الإمارات اليوم) على المصادر الرسمية والحكومية في معالجة قضايا جائحة كورونا في الإمارات؛ مما يسمح للجمهور بالحصول على المعلومات الرسمية والتحديثات الحالية. فضلاً عن الاعتماد في البعض الآخر على الخبراء والمتخصصين دون غيرهم في معالجة تلك القضايا، كما اتفقت أيضاً على عدم تجهيل المصادر؛ إذ يُحمد لتلك الوسائل أيضاً عدم تجهيلها للمصادر؛ ويُعد ذلك أمراً جيداً من شأنه إعطاء معلومات صحيحة للمشاهد، فضلاً عن زيادة مساحة الثقة في تلك المعلومة التي تؤخذ من المتخصصين أو من مصادر رسمية؛ بما يُساهم في اتساع مستوى المصداقية بين الوسيلة وبين مُتابعيها.

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة (هنيدة قنديل أبوبكر ٢٠٢١م) (٥٥)، والتي بينت اهتمام البرامج عينة الدراسة باستضافة (خبير أو مختص في المجال الصحي والنفسي) بنسبة (٥٣%).

المحور الثاني عشر: حدود المجال المكاني لقضايا جائحة كورونا في عينة الدراسة التحليلية:

جدول رقم (١٨)

حدود المجال المكاني لقضايا جائحة كورونا في البرامج والمواقع عينة الدراسة التحليلية

م	حدود المجال المكاني لقضايا جائحة كورونا	برنامج صحتكم أمانة		موقع الإمارات اليوم		الإجمالي	
		ك	%	ك	%	ك	%
١	محلي	٥٦	٦٨.٣	٣٦	٧٠.٦	٩٢	٦٩.٢
٢	أكثر من مجال	١٦	١٩.٥	١٠	١٩.٦	٢٦	١٩.٥
٣	عربي	٤	٤.٩	١	٢	٥	٣.٨
٤	دولي	٣	٣.٧	٣	٥.٩	٦	٤.٥
٥	مجال غير محدد	٣	٣.٧	٠	٠	٣	٢.٣
٦	إقليمي	٠	٠	١	٢	١	٠.٨
	المجموع	٨٢	١٠٠	٥١	١٠٠	١٣٣	١٠٠

كا^٢=٤.٥٥٤ * درجة الحرية = ٥ * معامل التوافق=٠.١٨٢ * مستوى المعنوية =٠.٤٧٣ (غير دالة)

تشير بيانات الجدول السابق، والمتعلق بحدود المجال المكاني لقضايا جائحة كورونا في (برنامج صحتكم أمانة- موقع الإمارات اليوم) عينة الدراسة التحليلية، إلى ما يلي:

- ١- تبين أن أغلب حدود المجال المجاني لقضايا جائحة كورونا في برنامج صحتكم أمانة كان طبق المجال المحلي بنسبة (٦٨%)، وجاء في الترتيب الثاني (الجمع بين أكثر من مجال) بنسبة (٢٠%)، وجاء في الترتيب الثالث (المجال العربي) بنسبة (٥%)، وجاء وجاء في المجال الرابع (المجال الدولي، وغير محدد المجال) بنسبة (٤%)، ولم يتم رصد موضوعات في ذات الشأن على المستوى الإقليمي.
- ٢- اتفق موقع الإمارات اليوم مع برنامج صحتكم أمانة حيث جاء في المرتبة الأولى ضمن مجالات التداول الخاصة بجائحة كورونا (المجال المحلي) بنسبة (٧١%)، وجاء في المرتبة الثانية (الجمع بين أكثر من مجال) بنسبة (٢٠%)، وجاء في المرتبة الثالثة (المجال الدولي) بنسبة (٦%)، وجاء في المرتبة الرابعة (المجال العربي والاقليمي) بنسبة (٢%).
- ٣- عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين برنامج صحتكم أمانة وموقع الإمارات اليوم على مستوى حدود المجال المكاني لقضايا جائحة كورونا، حيث بلغت قيمة معامل التوافق (٠.١٨٢)، ومستوى المعنوية (٠.٤٧٣).

الخلاصة:

تعددت قضايا جائحة كورونا في دولة الإمارات العربية المتحدة، التي عالجتها وسائل الإعلام التقليدية والرقمية (برنامج صحتكم أمانة، موقع الإمارات اليوم)، وقد تنوعت تلك القضايا لأربع مجالات رئيسية، هي: (نشأة جائحة كورونا وتطورها- تداعيات جائحة كورونا- الوقاية من جائحة كورونا- الجهود الإماراتية لاحتواء جائحة كورونا)، وقد حاولت وسائل الإعلام الإماراتية التقليدية والرقمية، حاولت بشكل لائق التعاطي مع أغلب أبعاد جائحة كورونا، في محاولة منها للمعالجة الإيجابية للقضية.

أظهرت نتائج الدراسة التحليلية أن وسائل الإعلام التقليدية والرقمية مُتمثلة في (برنامج صحتكم أمانة- موقع الإمارات اليوم)، اهتمت بتغطية قضايا جائحة كورونا بشكل كبير خلال فترة الجائحة مقارنة بغيرها من القضايا الصحية، مع التركيز على قضايا الوقاية وجهود الاحتواء، كما أظهرت مدى الاعتماد بشكل كبير على المصادر الحكومية والمتخصصة بشكل رئيسي في تناول موضوعات تلك الجائحة وقضاياها، كما غلب على المعالجة الأسلوب المتوازن.

تعاطى برنامج صحتكم أمانة مع جائحة كورونا بطرق مُتعددة وشاملة، وعبر مداخل متنوعة، ومنها: نقل المعلومات الرسمية، من خلال استضافة الخبراء والمسؤولين، في مجال الصحة والمسؤولين الحكوميين؛ لتوضيح وشرح التطورات والتدابير المُتخذة، كما تلقي الأسئلة من المشاهدين والإجابة عليها لزيادة الوعي والتنقيف، حيث قدم الإحصاءات المُتعلقة بعدد الحالات المؤكدة والوفيات والتعافي، عبر عرض الأرقام في شكل رسوم بيانية أو جداول لتسهيل فهمها، واعتمدت وسائل الإعلام التقليدية والرقمية على مصادرها الذاتية في معالجة قضايا جائحة كورونا في الإمارات –أي على مسؤوليتها-؛ بما يعني أن التداول كان

تحت مسؤولية البرنامج والموقع؛ ما يُشير إلى مدى الثقة والمصداقية التي تؤكد عليها تلك الوسائل فيما يخص المادة الإعلامية التي يقدمونها للمُشاهد، والذي من شأنه أن يُزيد من حالة المصداقية بشكل عام.

وتناولت وسائل الإعلام التقليدية والرقمية عينة الدراسة قضايا جائحة كورونا وتم معالجتها عبر عدة قوالب وأشكال إعلامية مختلفة، وبشأن برنامج صحتكم أمانة، فقد تبين اعتماد البرنامج على المواد الاستقصائية مقارنة بالخبرية، وبخصوص موقع الإمارات اليوم، فقد جاء قالب (التقرير) في المرتبة الأولى كأهم القوالب التي تم توظيفها في تناول قضايا جائحة كورونا، وجاء في المرتبة الثانية قالب (الخبر المركب)، كما اهتم موقع الإمارات اليوم بالوصلات الفائقة وتقديمها للمتفاعلين بحيث يُمكن لهم أن يبحثوا في الخلفيات حول جائحة كورونا، إذ تكمن إيجابيات الإعلام الرقمي في سرعة الاتصال والقيمة المعلوماتية وضمان وصولها وتحقيق التفاعل معها، وليس كونه إعلامًا مُرسلاً من جانب واحد؛ مما أوجد مساواة داخل المجتمع في الاتصال.

المراجع

- (١) رصدت الدراسة التراث العلمي في المحور الأول، طبقاً لـ: المعيار الأول: الارتباط بالجوانح الصحية وأوضاعها عامة وجائحة كورونا خاصة، والمعيار الثاني: تحللاً، مضامناً، الحائض الصحة بالثقافات التليفزيونية ومواقع الإنترنت.
- (٢) يوسف جمعة الحداد، "دور الإعلام في مواجهة الأزمات: فيروس كورونا نموذجاً"، ١٠ (٢٠١١)، مح على الرابط التالي:
<https://rb.gy/dn9xht>
- (٣) دلال محزون، "المعالجة الإعلامية لوسائل الإعلام الجزائرية على صفحات الفيسبوك لجائحة كورونا: دراسة تحليلية للصفحة الرسمية للتلفزيون الجزائري"، مجلة أبحاث، مج ٦، ع ٢٤، الجزائر، جامعة البليدة، ٢٠٢١.
- (٤) هنيدة قنديل أبوبكر، "فعالية الرسائل الإعلامية في إدارة الأزمات (إدارة أزمة تفشي فيروس كورونا Covid-19) نموذجاً"، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون، مج ٨، ع ٢٢٤، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٢١ م.
- (٥) حمدية عز العرب، "العوامل المؤثرة في المعالجة الإعلامية لإدارة القضايا الصحية وعلاقته باتجاهات الجمهور في صعيد مصر نحو الأداء الحكومي"، رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم العلاقات العامة والإعلان، ٢٠٢١ م).
- (٦) أمال الغزاوي، "استراتيجيات إعلام المخاطر والأزمات في التعامل مع جائحة فيروس كورونا المستجد: رؤية تحليلية نقدية"، Arab media and Society، (٢٠٢٠ م)، متاح على الرابط التالي:
<https://rb.gy/zdm7wj>
- (٧) ولاء محمد الطاهر، "المعالجة الإخبارية للأمراض الوبائية بالفتوات الفضائية: دراسة تحليلية لوثائق البيوتوب موقع العربية والجزيرة: Coved19"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، ع ٧٢٤، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠٢٠ م.
- (٨) عبدالكريم الوزان، "مسار الخطاب الإعلامي في ظل جائحة (كوفيد ١٩) ومدى تأثيره على حقوق الإنسان في العراق"، مجلة ابن النفيس، بغداد، جامعة ابن النفيس للعلوم والتكنولوجيا، ٢٠٢٠ م.
- (٩) محمد موسى، "محددات تغطية الفضائيات الإخبارية لجائحة كورونا في عصر الرقمنة"، مركز الجزيرة للدراسات، قطر، إبريل ٢٠٢٠ م.
- (١٠) محمد عبد ربه المغير، "السياسات الإعلامية في الحد من مخاطر كورونا"، مجلة الدراسات الإعلامية، ع ١١٤، برلين، المركز الديمقراطي العربي، ٢٠٢٠ م.
- (١١) عتاب المولى، "دور وسائل التواصل الاجتماعي في تقديم المعارف الصحية والاجتماعية"، مجلة الآداب والعلوم الإنسانية، ع ٥٤، بيروت، ٢٠٢٠ م.
- (١٢) مسعودة فلوس والخنساء تومي، "الإعلام الجديد يهدد الصحة النفسية داخل المجتمعات جراء جائحة فيروس كورونا"، مجلة الدراسات الإعلامية، ع ١١٤، برلين، المركز الديمقراطي العربي، مايو، ٢٠٢٠.
- (١٣) محمد عثمان، "أطر تقديم جائحة كورونا (كوفيد-١٩) في المواقع الإخبارية الإلكترونية: دراسة تحليلية على عينة من المواقع الإخبارية المصرية"، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، مج ٨، ع ٩٤-١٠، القاهرة، ٢٠٢٠ م.
- (١٤) مرتضى البشير عثمان الأمين، "وسائل التواصل الاجتماعي وتعزيز الوعي الصحي للوقاية من فيروس كورونا، صفحة الفيسبوك بالموقع الرسمي لوزارة الصحة السودانية نموذجاً"، المركز العربي الديمقراطي، برلين، ٢٠٢٠ م.
- (١٥) شيماء محمد عبدالرحيم زيان، "استراتيجيات مواجهة الشائعات حول أزمة كورونا وانعكاساتها على المواقع الإلكترونية الرسمية: دراسة تطبيقية على موقعي وزارة الصحة ومنظمات الصحة العالمية"، مجلة بحوث العلاقات العامة، ج ٢٩، ع ٢٩٤، القاهرة، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، أكتوبر ٢٠٢٠ م.
- (16) Rajvikran Madurai, "Restructured Society and environment: A review on potential technological strategies to control the covid -19 pandemic", science of the total Environment, 2020.

- (17) Lisa Singha, "A first Look at COVID-19 information and misinformation sharing on Twitter", A Paper presented to University of Minnesota. 2020.
- (18) Marc Andre :Empirical insights for designing information and communication technology for International", **Journal of Disaster Risk Reducation** ,2020.
- (19) Rajvikran Madurai Elavasan, "Restructured Society and environment: Areview on potential technological strategies to control the covid-19 pandemic, **science of the total Environment**, 2020.
- (20) Wang, Ng, and Brook, "Response to Covid-19 in Taiwan: big data analytics, New technology, and proactive testing", **Jama**, 2020.
- (21) Qiang Chen, "Unpacking the black box: How to promote citizen engagement through government social media during the COVID-19 crisis", Computer in Human behavior, 2020.
- (22) A. Mourad, "Critical Impact of Social Networks Infodemic on Defeating Corona virus COVID-19 Pandemic: Twitter-Based Study and Research Directions", M.A Thesis, Lebanese American University, 2020.
- (23) Carlos Cuello-Garci, "Social Media can have an impact on how we manage and investigate the COVID-19 pandemic", Journal Pre-proff, 2020.
- (24) Chen, Emily, Lerman, Kristina, Ferrara, Emilio, "Tracking Social Media Discourse About the COVID-19 Pandemic: Development of a Public Coronavirus Twitter Data Set", **JMIR PUBLIC HEALTH AND SURVEILLANCE**, Vol. 6 , 2020.
- (25) Robeers, Timothy, "Roads?! Where we're going, we don't need, roads: Framing online racing during Covid-19 by motorsport forum participants", **Journal of Motorsport Culture & History**, Vol. 1, 2019.
- (26) مها حسن، "التماس المعلومات الصحية من شبكة الإنترنت، المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال"، المؤتمر العلمي الأول لجامعة الأهرام الكندية، القاهرة، جامعة الأهرام الكندية، ٢٠١٨م.
- (27) خالد بن فيصل، "استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التوعية الصحية لمرض كورونا: دراسة تطبيقية على المدن الطبية ومستشفياتها الحكومية بمدينة الرياض السعودية"، **المجلة العربية لبحوث الإعلام والاتصال**، القاهرة، جامعة الأهرام الكندية، ٢٠١٦م.
- (28) Reagan and Colleen, "Recent trends in health education research", **Journalism quarterly**, vo.1, NO.5, 2014.
- (29) https://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%A7%D9%84%D8%A5%D8%B9%D9%84%D8%A7%D9%85_%D8%A7%D9%84%D8%AA%D9%82%D9%84%D9%8A%D8%AF%D9%8A
- (30) Masip, P.; Suau-Martínez, J., & Ruiz-Caballero, C. "Questioning the selective exposure to news: understanding the impact of social networks on political news consumption" **American behavioral scientist**, VOL.62, NO.3, 2018, p 300.

(31) عدیل أحمد الشرمان، مرجع سابق، ص ١٩١.

(32) ثامر عزيز الديحاني، مرجع سابق، ص ٥٣.

(33) موقع منظمة الصحة العالمية، أكتوبر ٢٠٢٠م.

(34) أسماء الأساتذة المحكمين لصحيفة الاستقصاء، ومرتبياً هجانياً، كالاتي:

١. أ.د/ خالد صلاح الدين حسن- أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

٢. أ.د/ سيد بخيت- أستاذ بقسم الصحافة- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.

٣. أ.د/ عادل فهمي محمد- أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
 ٤. أ.د/ عبد القادر صالح معروف - كلية الإعلام الجامعة العراقية
 ٥. أ.د/ محرز حسين غالي أستاذ بقسم الصحافة- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
 ٦. أ.د/ محمد المرسي- أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
 ٧. أ.د/ محمد حسام الدين إسماعيل- أستاذ بقسم الصحافة- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
 ٨. أ.د/ مني الحديدي - أستاذ متفرغ- قسم الإذاعة والتلفزيون- كلية الإعلام- جامعة القاهرة.
 ٩. أ.د/ نوال عبد الله علي الحزورة - أستاذ الإذاعة والتلفزيون المشارك- كلية إعلام جامعة صنعاء
 ١٠. أ.د/ وائل عبدالباري- كلية البنات- جامعة عين شمس.
 ١١. د/ اجود عواد محمد هوا- أستاذ بقسم علم الأمراض- كلية الصيدلة- جامعة بغداد.
 ١٢. د/ دينا محمود حامد - مدرس الإذاعة والتلفزيون بقسم الإعلام- كلية الآداب- جامعة أسيوط.
- (35)Heberkorn, Judi T. "A poverty of information: public health and the local television news". **Ph.D.** (USA: The University, Of Delaware, 2017.
- (٣٦) يوسف جمعة، "دور الإعلام في مواجهة الأزمات: فيروس كورونا نموذجًا"، (٢٠٢٢م)، مُتاح على الرابط التالي:
- <https://rb.gy/dn9xbt>
- (٣٧) جدير بالذكر أن بعض الموضوعات الخاصة بقضايا كورونا كانت تستخدم أكثر من قوى فاعلة؛ وبالتالي فعدد التكرارات المتعلقة بها كان أكثر من عدد القضايا، والبالغ في برنامج صحتكم أمانة (٨٢) قضية.
- ويذكر أيضا أن بعض الموضوعات الخاصة بقضايا كورونا كانت تستخدم أكثر من قوى فاعلة؛ وبالتالي فعدد التكرارات المتعلقة بها كان أكثر من عدد القضايا، والبالغ في موقع الإمارات اليوم (٥٢) قضية.
- (٣٨) جدير بالذكر أن بعض الموضوعات الخاصة بقضايا كورونا كانت تستخدم أكثر من قوى فاعلة، والبالغ في برنامج صحتكم أمانة (١٤٩) قوى فاعلة.
- (39)Hang, Ernest. And Benoit, William. "Former Minister Zhangs Discourse on SARS: Government Image Restoration or Destruction?". **Paper presented at the annual meeting of the International Communication Association, Sheraton New York City, NY, 2016.**
- (٤٠) ظهرت في بعض المواد الإعلامية المُحللة أكثر من مدخل رئيس، تم حساب النسبة من إجمالي العينة (ن).
- (٤١) الأطر الإعلامية: هي تلك الأطر التي تُساعد المُحررين علي سرعة تصنيف وتنظيم المعلومات، وكيفية عرضها على الجمهور، ومنها: التقاليد الاجتماعية، والضغط التنظيمية، وأنماط الممارسة الصحفية، وأيديولوجيات الصحفيين، وضغوط جماعات المصالح؛ للتفاصيل يُنظر:
- (42)Dietram Scheufele. "Framing As Theory of Media Effects".**Journal of Communication**.Vol. 49.No. 1. P. 103.
- (43)Han Woo Park et al. Conversation and medical News frams on twitter infodemiological study on covid-19 in south korea. Journal of Medical Internet Research, 05May 2020, Available at:
- <http://researchgate.net/publication/340215785>.
- (٤٤) عيشة علة، "دور وسائل الإعلام الجديد في تنمية الوعي الصحي ومكافحة الأزمات الصحية العالمية في ضوء انتشار فيروس كورونا (كوفيد-١٩) دراسة ميدانية"، مجلة الداسات الإعلامية، ع١٦، برلين، المركز العربي الديمقراطي، مايو ٢٠٢٠م، مُتاح على الرابط التالي:
- <http://researchgate.net/publication/340215785>.

- (٤٥) سارة مدحت ناجي نبيل زقلمة. "أطر معالجة القضايا الصحية: دراسة مقارنة بين صحيفتي الأهرام ونيويورك تايمز الأمريكية". رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة حلوان، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٧م).
- (46) Lesa D Anne Hatley: The Interseetion Of News Frames:Examining the Top Health Problems In the United Stats. **PH.D** , U.S.A, Louisiana State University, Dec 2006.
- (٤٧) نادية محمد عبد الحافظ. "تأثير الاعتماد على وسائل الإعلام التقليدية والجديدة في نشر الثقافة الصحية: دراسة ميدانية على عينة من الجمهور". *المجلة المصرية لبحوث الرأي العام*، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، ٢٠١٦م، ص ١٥.
- (48) Lesa D Anne Hatley: The Interseetion Of News Frames:Examining the Top Health Problems In the United Stats. **PH.D** , U.S.A, Louisiana State University, Dec 2006.
- (٤٩) المقدمة: تُشير إلى تواجد المادة الإعلامية الخاصة بقضايا جائحة كورونا في الإمارات في الثلث الأول من برنامج صحتكم أمانة.
- (٥٠) الخاتمة: تشير إلى تواجد المادة الإعلامية الخاصة بقضايا جائحة كورونا في الإمارات في الثلث الأخير من برنامج صحتكم أمانة.
- (٥١) الوسط: تشير إلى تواجد المادة الإعلامية الخاصة بقضايا جائحة كورونا في الإمارات في الثلث الثاني من برنامج صحتكم أمانة.
- (٥٢) فاطمة عبد الرحمن محمد عثمان. "دور المواقع الإلكترونية في إمداد المرأة المصرية بالمعلومات الصحية: دراسة ميدانية". رسالة ماجستير غير منشورة (القاهرة: جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الإعلام، ٢٠١٦م) ص ١٦٢.
- (٥٣) محمود حمدي عبد القوى، مرجع سابق، ص ١٥٥٢.
- (٥٤) ثامر عزيز الديحاني. "اعتماد الشباب الكويتي على معلومات حساب وزارة الصحة أثناء أزمة كورونا وتقييمهم لمدى مصداقيتها". *المجلة العلمية لبحوث العلاقات العامة والإعلان*، ع ٢١، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يناير – يونيو ٢٠٢١م، ص ٤٩.
- (٥٥) عبد الخالق ابراهيم عبد الخالق، مرجع سابق، ص ٢٣٥.
- (٥٦) هنييدة قنديل أبوبكر، "فعالية الرسائل الإعلامية في إدارة الأزمات: إدارة أزمة تفشي فيروس كورونا Covid-19 نموذجاً دراسة تحليلية"، *المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتلفزيون*، ع ٢٢، القاهرة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، يوليو- ديسمبر ٢٠٢١م، ص ٣٣٩.